الأحد
17 سبتمبر 2023م

2 ربيع الأول 1445هـ
العدد (1726)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

بحضور رسمي وشعبي السيد القائد يدشن فعاليات المولد الشريف

مسؤوليتنا كمنتمين للإسلام أن نجعل من المناسبة فرصة لإيصال النور الإلهي إلى العالم

إحياء مناسبة المولد هي رسالة تحدٍّ للوبي الصهيوني بأننا متمسكون بهذه الرسالة وبتعظيم رسول الله والقرآن

قوى الطاغوت والاستكبار الظلامية أوصلت أوروبا إلى أن تقبل بعض مجتمعاتها التحول إلى قرود وكلاب بسلاسل

نأمل أن تستمر مظاهر الإحياء والأنشطة لهذه الفعالية ومظاهر الزينة المشروعة بشكل تصاعدي أكبر

أدعو لخروج مليوني يكون النموذج المتصدر بين شعوب أمتنا

صنعاء
تدشين فعاليات إحياء مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف 1445هـ

75 خرقًا لقوى العدوان في الحديدة بينها غارات واستحداث متارس

استشهادُ مواطن وإصابةُ آخر في قصف سعوديّ جديد على صعدة

المسيرة : صعدة

استشهد مواطنٌ، وأُصيب آخرُ، أمس السبت؛ جَرَّاءَ قصفٍ مدفعي للعدو السعوديّ استهدف مديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة.

وتأتي هذه الجريمةُ بعد استهداف المديرية ذاتها، الخميسَ الماضيَّ، وأدَّى إلى إصابة مواطن بجروح نتيجة القصف المدفعي المكثّف لجيش العدوّ السعوديّ.

وكان مسؤولُ الإحصاء بمستشفى رازح الريفي بمحافظة صعدة، علي منصور، تحدَّثَ لـ «المسيرة» بقوله: «إن عددَ ضحايا قصف العدوّ السعوديّ الذين استقبلهم المستشفى من بداية عام 2023 بلغ 370 شهيداً وجريحاً».

وتتعرض المناطق الحدودية بمحافظة صعدة لاعتداءات متواصلة بشكل شبه يومي بالقصف الصاروخي والمدفعي والاستهداف المباشر للمدنيين من قبل العدوّ السعوديّ، وبصورة متصاعدة في ظل صمت دولي وأممي مطبق.

من جانب آخرَ، صعَّدت قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس السبت، من خروقاتها الفاضحة في الحديدة.

وَأعلنت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق في الحديدة، مساءَ أمس السبت، رصدَها 75 خرقاً لقوى العدوان في جبهات الساحل الغربي خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأوضح مصدرٌ في غرفة العمليات أن من بين الخروق 3 غارات لطيران تجسسي على مقبنة، ومحاولة تسلل في حيس، واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية.

وَأَضَافَ المصدر أن الخروق تضمنت أَيْضاً، تحليق 5 طائراتٍ تجسُّسية في أجواء الجبلية ومقبنة، و65 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وكانت قوى العدوان، ارتكبت، أمس الجمعة، 54 خرقاً من بينها غارتان لطيران تجسسي على حيس، واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية وحيس.

دعواتٌ لتنفيذ وقفات احتجاجية غاضبة ضد حكومة المرتزقة في مدينة عدن

المسيرة : متابعات

دعا عددٌ من الموظفين في مدينة عدن المحتلّة، أمس السبت، إلى التظاهُرِ والاحتجاج، اليوم الأحد، أمام ما يسمى وزارة المالية المرتزِقة بمديرية خور مكسر؛ للتنديد بالفساد المالي والإداري وضد قرار تحويل مستحقات الموظفين إلى البنوك الخَاصَّة.

يأتي ذلك في وقت يتواصل فيه الغضب والغليان الشعبي لدى أهالي عدن جراء أزمة الكهرباء وتجاهل حكومة الفنادق الغارقة في وحل الفساد إيجاد الحلول لإنهاء ظاهرة انقطاع الكهرباء يوميًّا لساعات طويلة، حَيثُ أعلنت «مؤسّسة كهرباء عدن»، أمس الأول، بدء توقفها التدريجي، محذرة من خروج جميع المحطات بصورة كلية عن العمل.

وقال بيان صادر عن كهرباء عدن: «إن بعضَ محطات توليد الكهرباء بدأت بالتوقف التدريجي نتيجة نفاد مخزون الوقود من مادة الديزل»، في إشارة إلى فشل حكومة المرتزِقة في حَلّ مشكلة توفير الديزل على امتداد الأشهر الماضية.

وتعاني مدينة عدن، من أزمات مركبة ضاعفت من معاناة المواطنين، منها مشكلة الكهرباء، حَيثُ وصلت عدد ساعات الانقطاع إلى أكثر من 6 ساعات متواصلة.

في عملية هي الثانية من نوعها خلال أقل من 24 ساعة

قياديٌّ موالٍ للاحتلال الإماراتي يتعرَّضُ لمحاولة اغتيال داخل مدينة عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

بعدَ أقلَّ من 24 ساعة على نجاة مسؤول أمني مرتزِق من عملية اغتيال وإصابة نجله و3 من مرافقيه، أمس الأول الجمعة، تعرض قيادي بارز في ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، أمس السبت، إلى عمليه استهداف بعد انفجار إطارات سيارته بشكل مفاجئ في مدينة عدن المحتلّة.

وأوضح مصدر مطلع، أن المرتزِقَ ناصر الخُبَّجي، القيادي في ما يسمى المجلس الانتقالي، نجا من الموت بعد انفجار إطارات سيارته، أمس السبت، بصورة مفاجئة أثناء سيرها سريعاً على خط الجسر الرابط بين مديريتَي خور مكسر والمنصورة، إلا أن سائقها أنقذ الجميعَ من خلال التحكم بالسيارة ومنع انقلابها، مبينًا عدمَ إصابة المرتزِق الخبجي في العملية التي يُعتقد أنها ناجمة عن تعبئة الإطارات بالغاز بدلاً عن الهواء؛ ما أَدَّى إلى سخونتها وانفجارها في وقت واحد.

وَأَضَافَ المصدرُ أن «انفجار إطارات في وقت واحد يشير إلى أنها محاولة اغتيال مدبَّرة، لا سِيَّما وهي تأتي مع اشتداد التوتر والتصعيد بين الاحتلال السعوديّ ومرتزِقة وأدوات الإمارات في عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة»، مُشيراً إلى أن ا»لخبجي يعد القيادي الثالث في ما يسمى الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، وقد وجَّهَ خلال الفترة الماضية انتقاداتٍ لاذعةً وهُجُوماً واسعاً ضد الرياض».

سياسي يمني يكشفُ عن هستيريا تضربُ المرتزقة

الوزيرِ البكير: الوفدُ الوطنيُّ يتحَرّكُ انطلاقاً من حرصه على البلد والشعب

المسيرة : صنعاء

أكّد وزيرُ الدولة في حكومة الإنقاذ الوطني، عبدُالعزيز البكير، أن «صنعاءَ تتحَرَّكُ تحَرُّكَ الحريص على البلد والشعب، وليس تحَرُّكَ الحريص على البقاء في خندق العدوّ، مقابل استلامه حفنةً من المال على حساب ملايين اليمنيين».

وأوضح الوزير البكير في منشور على صفحته الشخصية بمنصة «إكس»، أمس السبت، أن «هناك فرقاً بين من يذهب لجلب السلام وتسليم المرتبات ورفع الحصار عن شعبه، وبين من يذهب لجلب الدمار وقطع المرتبات وفرض الحصار وبيع الوطن للمحتلّين».

وَأَضَافَ وزير الدولة بحكومة صنعاء، «لن نقبل المساومة على حقوق اليمنيين، ولن نقبل بأي اتّفاق ينتقص من سيادة اليمن على كامل ترابها الوطني ومياهها الإقليمية أو من كرامة اليمنيين، وهذا عهدنا لكل أحرار شعبنا اليمني»، متمنياً التوفيق للوفد الوطني الذي يبذل جهوداً كبيرة؛ مِن أجل الخروج باتّفاق يلبي مطالب اليمنيين وحلحلة كُلّ الملفات.

من جانبه، كشف سياسي يمني عن وجود حالة هستيرية كبيرة تضرِبُ بعضَ السياسيين والناشطين والإعلاميين المرتزِقة الموالين للعدوان؛ جراءَ خطوات السلام التي تنفِّذُها صنعاءُ استجابةً للوساطة العُمانية.

وقال الشيخ عبدالعزيز العقاب -رئيس منظمة فكر للحوار والدفاع عن الحقوق والحريات: «إن حالة الهستيريا بأوساط المرتزِقة وصلت حَدَّ الصراخ والخروج عن اللياقة وأدب الحوار والمناقشة؛ وهو ما أصبح يكشف عن الكثير من الجوانب الخفية في إطالة الصراع والعرقلة وتحول ذلك إلى وظيفة مربحة على حساب معاناة الشعب اليمني بأكمله».

وأكّد الشيخ العقاب في منشور على صفحته الشخصية بمنصة «إكس»، أمس السبت، أن «لا نيةَ لدى صنعاء في حرب دائمة كما يصور ذلك العملاء والخونة والمرتزِقة المستفيدين من الصراع والمعاناة»، مضيفاً: «لا أقولُ هذا دفاعاً عن صنعاء أَو سياسة ولكن استناداً إلى القواعد الأصيلة التي تحكم علاقة الإنسان اليمني في سلمه وحربه حتى مع خصومه، فـ(كسر الجيد للجيد في العرف القبلي اليمني معيبة)، وحتى (إطالة الحرب عن حدها هي أَيْضاً معيبة)؛ ولذلك فَإنَّ الإنسان اليمني دائماً مع الحلول المشرفة والعادلة وهو للسلام أقرب، والمودة إذَا ما توفرت النية الصادقة والحلول المنصفة، وهو للوفاء أؤكّد وللجار أحفظ كلما أستمرت جسور الإخوة موصولة ومحفوظة».

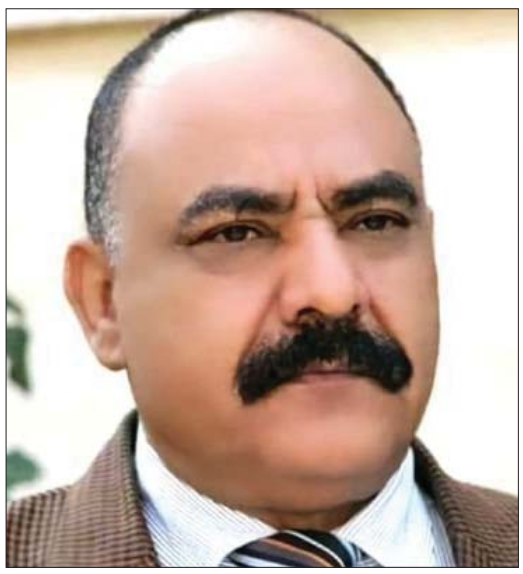

ودعا السياسي اليمني، الوفد الوطني والمملكة السعوديّة، إلى انتهاز الفرصة وعدم تضييع فرص الحل وعدم الانجرار وراء التصورات والتقديرات الخاطئة المبنية على الكيد من قبل المستفيدين من إطالة أمد الحرب، والذين ما يزالون يعملون بكل ما استطاعوا؛ مِن أجل إفشال أية خطوات نحو السلام وإنهاء معاناة اليمنيين، في إشارة إلى مرتزِقة وأدوات وعملاء العدوان القابعين في فنادق الرياض والقاهرة وإسطنبول.

الخارجيةُ الأمريكية تعبِّرُ عن تمسك البيت الأبيض بشرط التفاوض مع المرتزِقة

«سوليفان» يروِّج لدعاية «المبادرة السعوديّة» كعنوان للحل

واشنطنِ تؤكّـدُ رفضَها لمسار السلام العادل وإصرارَها على فرض تصوراتها العدوانية

المسيرة : خاص:

جَدَّدَتِ الولاياتُ المتحدة الأمريكية تأكيدَ وقوفها ضد مسار السلام العادل وإصرارها على فرض تصوراتها الخَاصَّة على العملية التفاوضية، من خلال محاولة تقديم المرتزِقة كطرف رئيسي، وفرض الأمم المتحدة كوسيط وحيد؛ وهو ما يُعَبِّرُ بشكل واضح، عن حرص على عرقلة الحلول العادلة؛ بهَدفِ إبقاء المجال مفتوحاً لمواصلة العدوان والحصار واستهداف الشعب اليمني.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان نشره موقعها الإلكتروني، السبت: «إن واشنطن تدعم ما وصفته بإعادة تنشيط العملية السياسية اليمنية تحت رعاية الأمم المتحدة»، في محاولة واضحة لتضليل الرأي العام بشأن استئناف المفاوضات المباشرة بين صنعاء والرياض والتي ترعاها الوساطة العمانية.

وحاولت الخارجية الأمريكية، بشكل فاضح، أن تنسب نجاحات الوساطة العمانية للولايات المتحدة، حَيثُ زعمت أن زيارة الوفد الوطني والوسطاء إلى الرياض جاءت كنتيجة لتحَرّكات المسؤولين الأمريكيين وزياراتهم إلى المنطقة، في محاولة مكشوفة لتقديم واشنطن كوسيط سلام في اليمن.

وعبّر بيانُ الخارجية الأمريكية عن محاولة واضحة للقفز على المِلف الإنساني نحو القضايا السياسية، حَيثُ أكّد البيانُ أن واشنطن تتطلّعُ إلى «وقف إطلاق النار وإجراء محادثات يمنية يمنية ثم حَلّ الأزمة الإنسانية»، في إشارة جلية إلى إصرار البيت الأبيض على التلاعب بأولويات السلام، وإخضاع الاستحقاقات الإنسانية العاجلة للتصورات السياسية الأمريكية.

وكان مستشارُ البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي، جيك سوليفان، قد زعَمَ في تصريح، الخميس، أن زيارة الوفد الوطني إلى الرياض، تأتي ضمن ما أسماه «المبادرة التي تقودها السعوديّة»، والتي حاولت الرياض من خلالها أن تقدم نفسها كوسيط بين الأطراف اليمنية!

وكانت وزارةُ الخارجية السعوديّة قد زعمت في بيان، الخميس، أنها وجَّهت دعوى للوفد الوطني لزيارة المملكة «لمناقشة المبادرة السعوديّة المقدمة في عام 2021؛ بهَدفِ التوصل إلى سلام بين الأطراف اليمنية»؛ وهو ما يترجم بشكل واضح استمرار التزام النظام السعوديّ بالموقف الأمريكي.

وتذكّر البياناتُ الرسمية السعوديّة والأمريكية الجديدة بمراحلَ سابقة حاولت فيها الرياض وواشنطن أن تستخدمَا «السلام» كعنوانٍ دعائي؛ لتضليل الرأي العام والتغَطية على حقيقة استمرار العدوان والحصار؛ إذ تعبر تلك البياناتُ بشكل واضح عن تركيزٍ رئيسي على إبراز دول العدوان كوسطاء ورعاة سلام، وتصوير تجاوب صنعاء مع جهود الوسطاء وكأنه استجابة لطلبات دول العدوان، وتحويل معاناة الشعب اليمني إلى مشكلة داخلية.

ويمثّلُ هذا التعاطي السلبيُّ مع استئناف العملية التفاوضية مؤشراً سلبياً يثيرُ تساؤلاتٍ حول حقيقة امتلاك النظام السعوديّ الرغبة في إنجاح جهود الوسطاء واستغلال الفرصة التفاوضية الحالية -والتي يرجح أنها الأخيرة- بالشكل المطلوب؛ إذ تُشيرُ البياناتُ الرسميةُ من جانب واشنطن والرياض إلى إصرار أمريكي سعوديّ مُستمرّ على المراوغة وإبقاء المجال مفتوحاً أمام مواصلة استهداف الشعب اليمني تحت عناوين مضللة وخلف واجهات محلية.

وزيرُ الإعلام لـ «الميادين»: تم إبلاغُ الرياض بأن هذه الجولة التفاوضية قد تكونُ الأخيرة

صنعاء: السعودية ليست وسيطًا ولا يمكن القفز على المِلف الإنساني

المسيرة : خاص:

رَدَّ ناطقُ حكومة الإنقاذ الوطني، وزيرُ الإعلام، ضيف الله الشامي، على مزاعِم وزارة الخارجية السعوديّة حول طبيعة زيارة الوفد الوطني إلى الرياض، حَيثُ أكّد الشامي أن الزيارةَ جاءت في سياق التجاوب مع جهود الوساطة العمانية وليس بدعوة سعوديّة، مؤكّداً أن محاولاتِ السعوديّة لتقديم نفسها كوسيط لن تنجحَ، وأنه لا يمكنُ القفزُ على معالجة المِلف الإنساني.

وقال الشامي في تصريحات لقناة «الميادين»، مساء الجمعة: «إن توجّه الوفد الوطني إلى الرياض لم يأت؛ بسَببِ دعوة من المملكة، وإنما تجاوباً مع جهود الوساطة العُمانية».

وكانت وزارة خارجية النظام السعوديّ قد زعمت في بيان، الخميس، أنها وجّهت دعوةً للوفد الوطني لزيارة السعوديّة؛ مِن أجل مناقشة «المبادرة السعوديّة المقدمة في 2021»؛ وبهدف التوصل «لاتّفاق بين الأطراف اليمنية»، في محاولة مكشوفة لتقديم المملكة كداعم للسلام وتقديم المرتزِقة كطرف رئيسي في المفاوضات؛ وهو ما اعتبره مراقبون مؤشراً على استمرار مساعي التنصل عن التزامات السلام العادل.

وأكّد وزيرُ الإعلام في هذا السياق أن «محاولات السعوديّة لتقديم نفسها كوسيط في اليمن لن تنجحَ؛ لأَنَّها طرفٌ في العدوان».

وكان عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، قد أكّد في وقت سابق بأن التفاوض مع السعوديّة يأتي باعتبارها قائدة لتحالف العدوان.

وأوضح ناطقُ حكومة الإنقاذ أن «قضيةَ إيقاف الحرب على اليمن في أيدي النظام السعوديّ»، في إشارة إلى عدم القبول بأية محاولةٍ سعوديّة للتهرُّبِ من التزامات السلام العادل

وعلى رأسها إنهاء العدوان والحصار والاحتلال ودفع التعويضات.

وَأَضَافَ الشامي أن زيارة الوفد الوطني إلى الرياض تأتي «لإبداء حُسن النوايا»، لافتاً إلى أنه «تم إبلاغُ الجانبِ السعوديّ قبل الزيارة بأن هذه الجولة من المفاوضات التي كانت في مسقط ربما تكون الأخيرة».

وكانت صنعاءُ أعلنت قبل أسابيعَ أنها ستعملُ على أن تكونَ جولةُ المفاوضات الجديدة «حاسمةً» في ما يتعلق بجوانب الملف الإنساني، في رسالةٍ واضحةٍ تؤكّدُ عدمَ القبول باستمرار الوضع الحالي؛ وهو ما أكّده رئيسُ الوفد الوطني محمد عبد السلام، الذي صرّح الخميس بأن صنعاءَ تعملُ على التوصل لحلول تُنهِي الحالةَ الراهنة.

ورأى وزيرُ الإعلام أن معطياتِ زيارة محمد بن سلمان إلى مسقط تشيرُ إلى أنه هو من طلَبَ من سلطنة عُمان المبادرةَ بشأن استئناف المفاوضات المباشرة مع صنعاء.

وأكّد أنه «لا يمكنُ القفزُ فوقَ القضايا الإنسانية في مفاوضات الرياض والذهاب إلى السياسية أولاً»، في إشارة إلى رفض أية محاولاتٍ لربط استحقاقات الشعب اليمني الإنسانية بأية اشتراطات سياسية؛ وهو ما تصر عليه الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال محاولة فرض شرط التفاوض مع المرتزِقة.

وكان رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبد السلام، أعلن الخميس أن النقاشات مع الجانب السعوديّ ستدور حول صرف المرتبات ورفع الحصار وتبادل الأسرى، وَأَيْضاً إخراج القوات الأجنبية من اليمن، وُصُولاً إلى الحَلّ الشامل، لكنه أكّد أن المِلَفّ الإنساني يُمَثِّلُ مهمةً أَسَاسية.

وتتمسَّكُ صنعاءُ بموقفٍ ثابت يقتضي البدءَ بمعالجة كافة جوانب المِلف الإنساني؛ باعتباره مدخلاً وحيداً وضرورياً للتقدم نحو عملية سلام شاملة تغطي الجوانب السياسية والعسكرية، بناءً على محدّدات رئيسية تضمنُ إنهاءَ كُلّ أشكال التدخل الخارجي في البلد، وفرض السيادة الوطنية على كامل جغرافيا الوطن، مع معالجة كافة أضرار العدوان.

بحضور وزير الكهرباء وعدد من المسؤولين:

فعاليةٌ واسعةٌ في الجوف تؤكّدُ أهميّةَ إحيَاء ذكرى المولد في تجديد الارتباط باللّه والرسول

المسيرة : الجوف

أشار محافظُ محافظة الجوف، فيصل بن حيدر، إلى أهميّةِ إحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف، في استلهام الدروس والعبر من السيرة العطرة لرسول الرحمة المهداة، وما بذله من جهد في نشر الدين الإسلامي الحنيف، فيما دعا وزير الكهرباء والطاقة الدكتور محمد البخيتي، أبناء الجوف إلى المشاركة الفاعلة في كافة الأنشطة والفعاليات الاحتفائية بذكرى المولد النبوي الشريف، بما فيها الفعالية المركزية.

جاء ذلك خلال الفعالية التحضيرية التي نظّمتها إدارةُ أمن محافظة الجوف، بالتعاون مع جهاز الأمن والمخابرات والسلطة القضائية ووحدة العلماء في المحافظة، أمس السبت.

وأكّد المحافظ حيدر في كلمته التي ألقاها خلال الفعالية، أهميّة المناسبة في تجديد ارتباط الأُمَّة باللّه ورسوله، والعمل على ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية وتجسيدها في واقع الحياة.

واعتبر إحيَاء المناسبة والاحتفاء بها، إحيَاءً لشعائر اللّه، لافتاً إلى أهميّة إبداء مظاهر الفرح والابتهاج بهذه المناسبة العظيمة.

من جانبه عبر وزير الكهرباء والطاقة عن سعادته في مشاركته لأبناء محافظة الجوف الاستعدادات للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، داعياً أبناء الجوف خَاصَّة، واليمن عامة، إلى المشاركة الفاعلة في كافة الأنشطة والفعاليات الاحتفائية بذكرى المولد النبوي الشريف، بما فيها الفعاليات المركزية والتي ستقام في 12 من شهرنا هذا ربيع الأول.

وفي الفعالية ألقيت العديد من الكلمات المعبِّرة عن عظمة المناسبة وأهميّة إحيَائها والاحتفاء بها بالشكل الذي يتناسب مع مكانتها العظيمة ومنزلتها العالية، خَاصَّة في ظل ما نشهده من هرولة لعدد من الأنظمة العميلة نحو التطبيع مع العدوّ وكيانه الصهيوني الغاصب.

الضالع: أبناءُ مديرية الحشاء يؤكّدون أهميّةَ ذكرى المولد النبوي لاستلهام الدروس والعبر

المسيرة : الضالع

نظّم أبناء مديرية الحشاء بمحافظة الضالع، أمس السبت، فعالية خطابية بذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الفعالية التي حضرها القائم بأعمال المحافظ عبداللطيف الشغدري ووكيل المحافظة حسن وجيه الدين، أُلقيت العديدُ من الكلمات التي تناولت عددًا من الجوانب المختصرة من سيرة الرسول الأكرم، والصفات التي تحلّى بها -صلوات ربي وسلامه عليه-.

وأكّدت على أهميّة إحيَاء المناسبة، في ترسيخ الهُوِيَّة الإيمانية، ودورها كمحطة تربوية هامة في ترسيخ الارتباط بالرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- والاقتدَاء به والتمسك بمنهجه.

وتطرقت الكلمات إلى دلالات الاحتفاء بذكرى ميلاد الرسول الأكرم في إغاظة الأعداء ومناهضة من يسعَون للإساءة إليه، في ظل صمت الأنظمة العميلة التي تسعى لتطويع الأُمَّة للثقافات الغربية وسلخها عن نبيها وقيمه ومبادئه وهُوِيَّتها الإيمانية.

ودعت، أبناء المديرية إلى التفاعل مع الأنشطة والفعاليات المكرسة للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف وتعزيز قيم التكافل الاجتماعي والمشاركة الواسعة في الفعالية المركزية للمحافظة التي ستقام في الـ12 من ربيع الأول.

إب الخضراء تتزيَّنُ بمسيرة ضوئية ابتهاجاً بذكرى المولد النبوي وذمار تحتضنُ مسيرةً مماثلة

المسيرة : إب

بإطلاقها لعشرات الناقلات المتوشحة بلوحات ضوئية خضراء، إن لم نقل المئات، والمنقوش على جوانبها عددٌ من الشعارات المعبِّرة عن أهميّة إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، لتجوب شوارعَ عددٍ من مديريات محافظتَي إب وذمار، هكذا عبر فرعي شركة النفط اليمنية بمحافظتي إب وذمار عن احتفاءهما بحلول الذكرى السنوية للمولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلوات وأتم التسليم.

ففي محافظة إب جابت مسيرة ضوئية لعدد من الناقلات المتوشحة باللوحات الضوئية والعبارات المعبرة عن أهميّة المناسبة، عددًا من شوارع المدينة.

وأوضح وكيل المحافظة قاسم المساوى، بأن المسيرة الضوئية التي شاركت فيها أكثر من 85 ناقلة، تمت بالتنسيق مع قيادتي المحافظة والمنطقة العسكرية الرابعة، وشركة النفط اليمنية، لافتاً إلى أن المسيرة تأتي في إطار أنشطة الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف، التي تنفذها شركة النفط.

وأشَارَ إلى أن الناقلات ستشارك في المسيرة الضوئية بمحافظة الحديدة ابتهاجاً بقدوم ذكرى ميلاد المصطفى -صلى الله عليه وآله وسلم- والتعبير عن ارتباط اليمنيين برسول الأُمَّة منذ فجر الإسلام وما يكنّون له من تعظيم وتوقير.

وفي محافظة ذمار جابت مسيرة مماثلة لـ100 قاطرة بترولية، عدداً من شوارع مدينة ذمار احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف.

وأشَارَ مسؤول الحشد والتعبئة العامة بالمحافظة، أحمد حسين الضوراني، إلى أن المسيرة التي رسمت لوحات ضوئية بديعة بشوارع المدينة، عكست الفرحة والابتهاج بقدوم ذكرى المولد النبوي، تأتي في إطار الاحتفاء بالمولد والتعبير عن الفرحة والابتهاج بحلول ذكرى مولد النور والرحمة المهداة، مثمنًا الجهودَ التي بذلها فرع شركة النفط بالتعاون مع اتّحاد ملاك المحطات البترولية بالمحافظة في التنسيق والتنظيم للمسيرة.

من جانبه أوضح مدير فرع شركة النفط اليمنية بالمحافظة، علي محمد الضوراني، بأن المسيرة الضوئية جابت شوارع مدينة ذمار، لافتاً إلى أنها مرت في عدت اتّجاهات ومسارات لتموين المحطات البترولية بالمشتقات النفطية منها المسار التمويني المعتاد.

بدوره لفت رئيس اتّحاد ملاك المحطات بمحافظتي ذمار والبيضاء، صالح العمدي، إلى أن المسيرة الضوئية تعد مبادرة احتفائية بذكرى المولد النبوي الشريف دأبت الشركة والاتّحاد على تنظيمها في كُلّ عام إحيَاءً لهذه المناسبة العظيمة، وبما يعكس الجهود التي تبذل في توفير وتوزيع المشتقات النفطية.

المكاتبُ التنفيذية بمحافظة ريمة تحيي ذكرى المولد بفعالية خطابية وثقافية

المسيرة : ريمة

أشار وكيل محافظة ريمة، محمد مراد، إلى أهميّةِ إحيَاءِ الذكرى السنوية للمولد النبوي الشريف، في تعزيز وتجديد ارتباط اليمنيين برسول الله، والاقتدَاء به والسير على نهجه القويم، مؤكّداً أن إحيَاء هذه المناسبة والاحتفاء بها يغيظ المنافقين والأعداء.

ودعا الوكيل مراد في كلمته التي ألقاها في الفعالية الاحتفائية التي نظّمتها مكاتبُ الشباب والرياضة والتربية ومحو الأمية والمعهد العالي لتدريب وتأهيل المعلمين، أمس السبت، بمناسبةِ حلول ذكرى المولد النبوي الشريف، أبناء الشعب اليمني عامة ومحافظة ريمة خَاصَّة، إلى المشاركة الفاعلة والحضور المشرف في إقامة الفعاليات والأنشطة الاحتفائية، بما فيها الفعاليات المركزية والتي ستقام في الثاني عشر من هذا الشهر ربيع الأول.

وتخلل الفعالية التي حضرها وكيلُ المحافظة حافظ الواحدي، ومديرُ الأمن حاشد الحباري، وعددٌ من قيادات ومدراء المكاتب التنفيذية والمنظمة للفعالية، العديدُ من الكلمات والفقرات الإنشادية والقصائد المعبرة عن أهميّة المناسبة في ترسيخ الهُوِيَّة الإيمانية، ودورها في تجديد ارتباط الأُمَّة وولائها لله والرسول، وما تمثله من فرصة للم الشمل وتوحيد الصف والكلمة في مواجهة أعداء الله والأمة، أمريكا وإسرائيل.

قطاعُ الخدمات بمحافظة صعدة يحتفي بذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : صعدة

نظّم قطاعُ الخدمات في محافظة صعدة، أمس السبت، فعاليةً ثقافيةً بمناسبة قدوم ذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الفعالية التي حملت شعار «لبيك يا رسول الله»، رحب محافظ صعدة، محمد جابر عوض، بالحاضرين مباركاً لهم حضورهم ومشاركتهم في حلول ذكرى مولد النور والرحمة المهداة، والاحتفاء بها.

ودعا المحافظ الجميع إلى شحذ الهمم والاستمرار في التزيين بالأضواء والزين واللافتات المعبرة عن المناسبة التي تعكس مدى ارتباط اليمنيين بالرسول والرسالة.

بدوره أشار وكيل المحافظة لشؤون الخدمات، صالح عقاب، إلى أهميّة التفاعل مع أنشطة وفعاليات ذكرى المولد النبوي الشريف التي تأتي تحضيراً للفعالية الكبرى والإعداد الأمثل لها.

تخلل الفعالية عدد من الفقرات المتنوعة (قصائد شعرية، وزوامل شعبيّة، وأناشيد) معبرة عن أهميّة المناسبة، ومكانتها العظمية ومنزلتها العالية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مسيرةٌ ضوئيةٌ لـ100 قاطرة بترولية متوهِّجة باللون الأخضر جابت شوارعَ مدينة ذمار

قافلةٌ غذائيةٌ كُبرى من قبائل نهم وبني حشيش للمرابطين في جبهات العزة والكرامة بالجوف

إنارةُ شوارع محافظة الحديدة بالكهرباء لأول مرةٍ منذ بدء العدوان

قوافلُ ومسيراتٌ ضوئية وأعمالُ إنارة احتفاءً بذكرى المولد النبوي

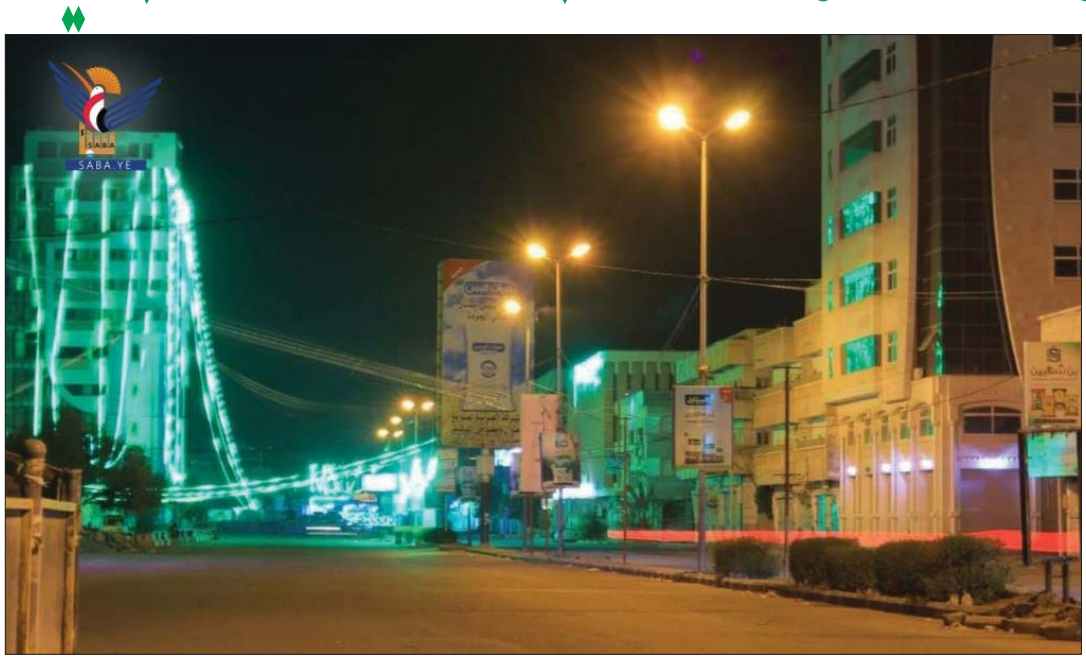

المسيرة : خاص

يواصلُ اليمنيون الاحتفاءَ بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضلُ الصلاة وأتم التسليم-، مبتكرين العديدَ من الوسائل والأساليب اللافتة، والتي تجعل من المناسبة نورًا على نور، وألَقًا على ألق.

واحدة من هذه المشاهد الملفتة، هي انطلاق قافلة ضوئية لـ 58 قاطرة مشتقات نفطية، مزينة بالأضواء الخضراء ابتهاجاً بذكرى المولد النبوي الشريف، بإشراف المدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية المهندس عمار الأضرعي.

ورسمت القافلة، لوحة فنية بديعة؛ تعبيراً عن مشاعر الإجلال والإكبار لنبي الأُمَّة وسيد البشرية محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-.

واتجهت القافلة، مساء الجمعة، إلى محافظة الحديدة للمشاركة في المسيرة الضوئية القادمة من فروع الشركة بالمحافظات والتي انطلقت من كيلو 16 إلى منشآت الحديدة، أمس السبت؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف.

ومن المشاهد المُلفتة كذلك المسيرةُ الضوئية لـ 100 قاطرة بترولية، متوهِّجة باللون الأخضر، جابت عدداً من شوارع مدينة ذمار احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف، والتي جهَّزها فرع شركة النفط اليمنية بذمار بالتنسيق مع اتّحاد ملاك المحطات البترولية بالمحافظة، وهي جزء من التعبير البسيط عن الفرحة بقدوم ذكرى المولد النبوي.

واتجهت المسيرةُ في عدة مسارات لتموين المحطات البترولية بالمشتقات النفطية، فيما اتجه البعضُ منها في مسارها التمويني المعتاد.

واعتبر رئيسُ اتّحاد ملاك المحطات بمحافظتَي ذمار والبيضاء، صالح العمدي، أن المسيرة الضوئية تعد مبادرةً احتفائية بذكرى المولد النبوي الشريف دأبت الشركة والاتّحاد على تنظيمها في كُلّ عام إحيَاءً لهذه المناسبة العظيمة، وبما يعكس الجهود التي تبذل في توفير وتوزيع المشتقات النفطية.

وبالتوازي مع ذلك سيرت شركة النفط اليمنية فرع تعز، مساء الجمعة، كذلك، أكثر من 80 قاطرة بترولية مضيئة بالوشاح الأخضر المتوهج، بالتنسيق مع اتّحاد ملاك المحطات البترولية بالمحافظة، في إطار فعاليات الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف، حَيثُ انطلقت القاطرات من تعز، باتّجاه الحديدة.

قافلةُ الرسول الأعظم:

وإذا كان التحَرُّكُ الرسمي بهذا الإطار، فَـإنَّ التحَرّك الشعبي هو الآخر، كان لافتاً ومميزاً، من خلال قوافل العطاء والمدد للمجاهدين المرابطين في جبهات العزة والكرامة.

وفضّلَ أبناء بني حشيش تسييرَ قافلة كبيرة للمرابطين في جبهة الجوف باسم «قافلة الرسول الأعظم»، حَيثُ احتوت على مواد غذائية وسلال من فاكهة العنب، حَيثُ تأتي هذه القافلة في إطار أنشطة فعاليات ذكرى المولد النبوي، وتجديدًا للموقف المبدئي والفطري في مساندة المرابطين في الجبهات.

وعبَّر المرابطون في الجبهات الشرقية لمحافظة الجوف عن ارتياحهم الكبير بهذه الزيارة المشرفة للقبائل الوفية والصادقة من قبائل بني حشيش ونهم، الذين وقفوا بكل صدق ووفاء طيلة تسع سنوات من العدوان الأمريكي -السعوديّ، وهم يجودون بأغلى الرجال في رفد الجبهات، وكذلك تقديم القوافل المتنوعة.

إنارةُ الشوارع بالكهرباء:

ومن الأساليب الجميلة المبهجة للاحتفال بذكرى المولد النبوي، هو إنارةُ شوارع العاصمة صنعاء وشوارع محافظات الجمهورية، وخَاصَّة الحديدة بالكهرباء؛ لتظهر في لوحة جميلة، تعكس الأمل بعودة الحياة إلى صفائها وجمالها بعد أن عكرتها قنابل وغارات العدوان الأمريكي السعوديّ على مدى ثماني سنوات مضت.

وحرصت قيادة السلطة المحلية بالمحافظة على تنفيذ مشروع الإنارة لمدينة الحديدة التي شهدت منذ مطلع شهر صفر حملة تزيين واسعة بتركيب اللافتات والأضواء الخضراء التي تزيّن واجهات الشوارع والمكاتب والمؤسّسات والهيئات احتفاءً بالمناسبة.

ويشمل مشروع الإنارة أعمال حفريات وتركيب لمبات وكشافات جديدة ومحولات وأعمدة وكابلات وعمل قواعد خرسانية، وإصلاح وصيانة.

وتمثل الجهود الجارية لتنفيذ المشروع، ترجمة فعلية لحرص القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى ووزارة المالية، على إعادة تأهيل إنارة الشوارع وتحسين مظهر مدينة الحديدة.

ويعد مشروعُ الإنارة الذي ينفِّذُه مكتبُ الأشغال العامة والطرق بالمحافظة بتمويلٍ من صندوق النظافة والتحسين، من أولويات السلطة المحلية في الجانب الخدمي التي وضعتها في خطتها للعام 1445هـ.

وأشاد محافظ المحافظة، محمد عياش قحيم، بجهود الفرق الميدانية المكلفة بتنفيذ عملية إنارة شوارع مدينة الحديدة وعمال النظافة، وتتويج خطة المحافظة بالنجاح الذي تتطلع إليه لتحسين الخدمات وإظهار المدينة بالشكل الذي ينبغي.

وأوضح أن مشروع تحسين مدينة الحديدة يشمل العديد من الأعمال، منها ما تم تنفيذه من زراعة أشجار النخيل وغيرها من الأشجار المثمرة خلال الأسبوع الماضي.

وفي العاصمة صنعاء أنجز مكتب الأشغال والطرق المرحلة الثانية لمشروع تحسين إنارة الشوارع الرئيسية والجسور والأنفاق وتركيب كشافات اقتصادية، بتكلفة 66 مليوناً و250 ألف ريال.

واستهدفت المرحلة الثانية للمشروع، تركيب ألفين و245 كشافة اقتصادية بقوة 80 وات، في 39 شارعًا وجسرًا ونفقًا وإنارتها من شبكة المؤسّسة العامة للكهرباء بالأمانة، بالإضافة إلى أعمال إنارة وصيانة واستبدال الكشافات التالفة بعدد من الشوارع وكذا ساحة ميدان السبعين.

وشملت الإنارة كذلك شارع 14 أُكتوبر حتى دوار عطان، وشارع 45 إلى نفق الرئاسة وحتى جسر بيت بوس، ووُصُولاً لجسر دار سلم، وجولة عمران مُرورًا بجولة عصر وحتى جولة المصباحي، وشوارع ٤٥ من جسر السائلة حتى تقاطع شارع تعز وجسر الصافية، كما تضمنت أَيْضاً، شارع خولان من جولة الصواريخ حتى جسر العمري، وشارع ٢٢ مايو مع شارع تعز حتى جولة شهران، وشوارع بيروت والسلامي وصفر بحدة، ومن جولة شيراتون حتى جولة آية، وجسر عمران حتى مدخل قرية القابل.

تدشينُ مخيم طبي بصعدة:

أما في محافظة صعدة، فإلى جانبِ الاستعدادات، وتوهج المحافظة بالألوان الخضراء والبيضاء، إحيَاءً لذكرى مولد الرسول الأكرم، فقد دشّن المحافظ محمد عوض، أمس، المخيم الطبي الميداني المجاني الذي ينظمه المستشفى العسكري العام بصنعاء بالشراكة مع شركة سبأفون في صعدة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف 1445هـ.

ويتضمن المخيم الطبي المجاني الذي سيستمر حتى 12 ربيع أول، إجراءَ المعاينة في العيادات لكافة التخصصات الطبية، والجراحية والباطنية، والفحوصات الطبية بمختلف أنواعها مجاناً، بالإضافة إلى إجراء العمليات الجراحية الكبرى والصغرى.

وأشاد المحافظ عوض بجهود المستشفى العسكري العام بإقامة المخيم الطبي المجاني بالمحافظة تزامناً مع ذكرى المولد النبوي الشريف، مثمِّناً جهودَ كُلّ من ساهم وأعد وأعانَ في إنجاح مثل هذه المخيمات الطبية، داعياً المواطنين إلى اغتنام فرصة المخيم الطبي المجاني الذي يقدم خدمات مجانية كبيرة بجوار ساحة الرسول الأعظم بمنطقة غلفقان وسيستمر إلى الثاني عشر من ربيع الأول، مهيباً بكل الهيئات والمؤسّسات أن تحذو حذو المستشفى العسكري في إقامة مثل هذه المخيمات الطبية المجانية.

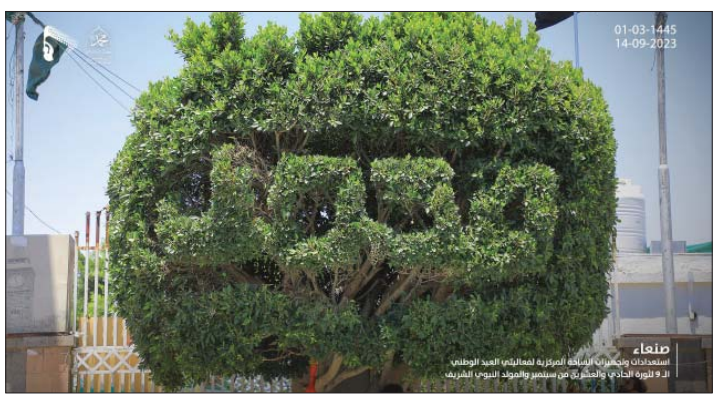

السيد عبدالملك الحوثي خلال تدشين فعاليات ذكرى المولد النبوي الشريف:

مسؤوليتُنا كمنتمين للإسلام أن نجعلَ من المناسبة فرصةً لإيصال النور الإلهي إلى العالم

اللوبي الصهيوني وأتباعُه في العالم يعملون بكل الوسائل والأساليب على فصلِ الأُمَّــة عن الرسول والقرآن وتفريغِ مشاعرِ التقديس من قلوب الناس

أُرَحِّبُ بكم جميعاً، وفي المقدِّمة: الآباء العلماء الإجلاء، وأرحب بالأخ الرئيس، والإخوة الحاضرين من مؤسّسات الدولة، وأرحب أيْـضاً بالحاضرين من الجاليات الأفريقية، وأرحب بكافة الحاضرين أجمعين، حياكم الله جميعاً، وأهلاً وسهلاً ومرحباً.

أَعُـوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِـسْـــمِ اللَّهِ الرَّحْـمَـنِ الرَّحِـيْـمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إبراهيم وَعَلَى آلِ إبراهيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أصحابهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

أيُّها الإخوة الأعزاء الحاضرون جميعاً: السَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

في البداية نتوجّـه إليكم وإلى كُـلّ شعبنا اليمني المسلم العزيز، وإلى أبناء أمتنا الإسلامية كافّة، بالتهاني والتبريكات، بدخول هذا الشهر المبارك: شهر ربيع الأول، الذي فيه ذكرى مولد الرسول «صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه»، خاتم الأنبياء، وسيد المرسلين، محمد بن عبد الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ».

وفي هذا المقام المبارك، وفي هذا اليوم المبارك، بداية الشهر المبارك، ندشّـن الفعاليات التي هي تحضيرٌ وتمهيدٌ ليوم الاحتفال الكبير العام، ليوم المناسبة الرئيسية، وبفضل الله وتوفيقه قد بدأت أصلاً الفعاليات والأنشطة الثقافية المتنوعة، وبدأت أيْـضاً مظاهر الابتهاج بالمناسبة المباركة في أرجاء بلدنا كافّة، في مختلف المحافظات، إلَّا ربما استثناء المحافظات المحتلّة؛ للظروف التي يعيشها أبناء شعبنا هناك، وبحمد الله وبتوفيق الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» فَـــإنَّ العناية بهذه المناسبة، من خلال الفعاليات التثقيفية والتوعوية، ومن خلال مظاهر الابتهاج والفرح بالزينة، بالأضواء التي تزين شوارع المدن الكبيرة في البلد، وتنتشر في كثيرٍ من أصقاع بلدنا ومناطقه، وكذلك مظاهر كثيرة ومتنوعة للابتهاج بالمناسبة، وعلى نحوٍ مميز، عندما نتأمل في ما هو قائم في بلدنا من مظاهر الابتهاج، والفرح، والاحتفال، والفعاليات المتنوعة؛ نرى احتفاء وابتهاجاً واهتماماً متميزاً، تصدَّر به شعبنا اليمني المسلم العزيز بقية أبناء أمتنا الإسلامية وشعوبنا الإسلامية في العالم العربي وفي غيره، وهذا هو من مصاديق الحديث النبوي الشريف: ((الإيمَانُ يَمَانٍ، وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَّة)).

قوى الطاغوت والاستكبار الظلامية هي من أوصلت أُورُوبا التي تدَّعي أنها موطنُ الحضارة إلى أن تقبلَ بعضُ مجتمعاتها أن يتحوَّلَ الفردُ إلى كلبٍ بسلاسلَ وأزياء حيوانات أُخرى

من أهم ما في الإيمان: هو الإيمان برسول الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه»، وَأَيْـضاً يرتبط بهذا الإيمان المحبة للرسول «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه»، المحبة العظيمة بعد المحبة لله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وفوق المحبة للنفس والأهل والناس أجمعين، كما ورد في الحديث النبوي ربط هذه المسألة بالإيمان، ومصداقية الإيمان، وكذلك ما ورد في الآية المباركة في (سورة التوبة)، التي خُتمت بعد قوله: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأموال اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ}[التوبة: من الآية٢٤]، فأتى الموقع للرسول «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه» في مستوى المحبة، فيما يفترض بالإنسان المؤمن أن يكون عليه، بعد ذكر الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، {أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ}، الموقع الثاني في المحبة، وهذه المحبة لا بُـدَّ أن تتجلى، لا بُـدَّ أن تظهر، عندما تكون محبةً عظيمة، تظهر هذه المحبة وتتجلى في كُـلّ ما يعبِّر عنها من مظاهر التعظيم، والتبجيل، والتقديس؛ لأنَّها محبة للرسول «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه» في مقامه العظيم، في منزلته الرفيعة العالية، في كماله بالنبوة، بالإيمان، بالأخلاق، بالمنزلة العالية عند الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، في مقام القُدوة، في مقام الهداية، في مقام القيادة، وتتجلى بالاتِّباع، بالاقتدَاء، بالتأسي، بالتمسك؛ ولذلك فشعبنا العزيز وهو يعبِّر عن هذه المحبة العظيمة بكل مظاهر الابتهاج، هو أَيْـضاً يعبِّر عن شكره لله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، واعترافه بعظيم فضل الله، وبعظيم رحمته، وبعظيم نعمته، عندما بعث فينا سيِّد رسله، وخاتم أنبيائه محمد «صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه».

والله «جلَّ شأنه» حينما قال في القرآن الكريم: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ}[يونس: الآية٥٨]، {فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا}، فلنفرح، وليتجلى فرحنا في كُـلّ الوسائل المشروعة، التي تعبِّر عن الفرح، عن الابتهاج، عن السرور، عن الاستشعار لقدر هذه النعمة العظيمة، وهذا الفضل العظيم، والرحمة الكبيرة، وما يترتب عليها من النتائج المهمة، وهي تلك النعمة: (الرسول، والقرآن)، الرسول والقرآن هي تلك النعمة العظيمة، التي ترتبط بها نعمة الهداية، أعظم النعم، وأسنى النعم، والتي يترتب عليها الخير للإنسان في الدنيا والآخرة.

فمن التوفيق ومن النعمة أن يكون شعبنا العزيز، يمن الإيمان والحكمة، أحفاد الأنصار، في هذا العصر متميزاً ومتصدِّراً للشعوب الإسلامية في مختلف أرجاء الدنيا، في مدى اهتمامه بهذه المناسبة تعبيراً عن الشكر لله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، والابتهاج والفرح بهذه النعمة، وهو يحمل نوعاً من تلك المشاعر: مشاعر المحبة، والحفاوة، والاستقبال، التي استقبل بها أجداده وآباؤه الأوائل أنصار رسول الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه»، الذين سمَّاهم الله في كتابه الكريم بالأنصار، الله هو الذي سمَّاهم بالأنصار، فهم عندما استقبلوا رسول الله استقبلوه بالحفاوة، بالمحبة، المحبة الكبيرة، بالتقدير، بالفرح الكبير، فرحوا به، واستبشروا به، ورحبوا به، ثم كانوا من آووا ونصروا، إيواء، ونصرة، وإيمان، وموقف، وجهاد، وعطاء، وتضحية، عطاء عظيم، وعطاء متميز، بلغ إلى درجة الإيثار على النفس، وهم في حالة الخصاصة، والظروف الصعبة، والمعاناة الكبيرة، لكن هكذا هم الكرام، من نفوسهم نفوسٌ كريمة، تقدِّرُ الأشياءَ الكريمة والعظيمة والمهمة، وذات القيمة العالية على المستوى الإنساني، والأخلاقي، والقيمي، والإيماني.

وهذا بكله هو من البشائر المبشِّرة بأنَّ شعبنا اليمني العزيز راسخاً في انتمائه الإيماني، بأنه راسخ في انتمائه الإيماني، وأنَّه -إن شاء الله تعالى- ماضٍ في مسيرته، ليقدم النموذج أمام بقية الشعوب في الالتزام الإيماني، وفي التمسك برسالة الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، والاقتدَاء برسول الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه»، والاتِّباع للقرآن الكريم، كما فعل أجداده وآباؤه الأوائل ذلك، يوم كانت القبائل من مختلف المناطق العربية، عندما يعرض عليها رسول الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه»، يعرض عليها الشرف الكبير، الذي هو أعظم شرف، أن تكون هي من تحتضن الرسالة الإلهية، وتحمل راية الإسلام، فكانت تلك القبائل قبيلةً قبيلة تُعرِض عن هذا الشرف، وتتهرب عن هذا الشرف الكبير، وهذه قصةٌ عجيبة في السيرة النبوية، كان هذا الشرف وهذا الفضل، وربما هي من سنَّة الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في إقامة الحجّـة، والوفود من مختلف المناطق العربية تحج إلى مكة، وأثناء الحج يعرض عليها رسول الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه» أن تحظى بهذا الشرف، فكانت تلك القبيلة تعتذر، وتلك القبيلة ترفض، وتلك القبيلة تختلق لها التبريرات وتتهرب، إلى أن جاء الأوسُ والخزرج فبادروا، واستبشروا، وسبقوا، واستعدوا، ثم كان ذلك مقدِّمةً للهجرة النبوية، ثم كان ذلك مقدِّمةً لمرحلة جديدة، وبعد ذلك تحقّقت النتائج الكبيرة والمهمة عندما هاجر النبي «صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه» إليهم، وبدأت مرحلة الجهاد في سبيل الله، وإحيَـاء رسالة الله، وإقامة دين الله،

←

تحقّقت النتائج العظيمة، فعمَّ نور الله أرجاء الجزيرة العربية قاطبةً، لكن بعد عمل وجهاد، وبعد أن حظي الأنصار بذلك الفضل الكبير.

أملنا في شعبنا العزيز بانتمائه الإيماني الراسخ، ونحن في مرحلة تاريخية مهمة، ونحن في ظروف على المستوى العالمي ذات أهميّة بالغة، فيها الكثير من التحولات والمتغيرات، لكن نحن كأمةٍ إسلامية، ننتمي للإسلام، لا بُـدَّ أن يكون مسارنا منطلقاً من أَسَاس صحيح، من انتمائنا نفسه، من انتمائنا للإسلام، من انتمائنا للقرآن، من انتمائنا للرسالة الإلهية.

يقولون في هذه المرحلة: تغيَّر وضع أمريكا في نفوذها العالمي، وفي هيمنتها على بقية الدول والشعوب، وأصبحت هناك بلدان أُخرى تنهض لتحتل لها وتتبوأ لها موقعاً خارج الهيمنة الأمريكية، والنفوذ الأمريكي، فأين هي وجهة العرب أمام هذا؟ هل سيتجه الجميع نحو الصين، للالتحاق بها كبديل عن أمريكا، أو إلى التحالف الصيني الروسي، أم كيف؟ أين هي وجهتهم؟

ولذلك أمام هذه التغيرات والمتحولات، يجب أن تكون وجهتنا قائمةً على أَسَاس انتمائنا للإسلام، نحن أُمَّـة إسلامية، تمتلك كُـلّ المقومات، وكل العناصر اللازمة لأن تبني نفسها لتكون أُمَّـة لها اتّجاهها المتميز، المبني على أَسَاس انتمائها العظيم للإسلام، وللرسالة الإلهية، وللمبادئ الإلهية، وللقيم الإلهية، ومهما كان حجم المؤامرات علينا، مهما كانت المعاناة، مهما كانت التحديات، مهما كانت الصعوبات، إلَّا أنَّ بإمْكَاننا من خلال كُـلّ عناصر القوة تلك، التي تختزنها هذه المبادئ الإلهية، والقيم الإلهية، نستفيد منها ومن خلالها تتحول كُـلّ التحديات وكل الصعوبات إلى فرص، وهذا متاحٌ لنا بمعونة الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» وبتوفيقه.

فأمام كُـلّ هذا نحن معنيون بأن نجعل من هذه المناسبة المباركة محطةً تساعدنا في انطلاقتنا، وتساعدنا على التزود بالنور، بالنور الإلهي، من خلال قنواته المباركة: القرآن والرسول، وَأَيْـضاً نتزود الزكاء؛ لأَنَّ **من أهم عطاء الرسالة الإلهية، هو ما تقدمه من نور، ومن تزكيةٍ للنفوس، وهذا أهم ما يحتاج إليه الإنسان، وأهم ما يسمو بالإنسان، وأهم ما يؤهل الإنسان لأداء دوره في هذه الحياة بكرامةٍ وبجدارةٍ كمستخلفٍ لله في الأرض، ويكسب له خير الدنيا والآخرة.**

في هذه المناسبة المباركة أملنا -إن شاء الله- أن يكون اهتمام شعبنا إلى مستوى تصاعدي، وبأفضل من كُـلّ الأعوام الماضية، مع أنَّ إحيَـاءه الكبير والعظيم لهذه المناسبة في الأعوام الماضية كان مبهراً، ومدهشاً، وملفتاً على مستوى العالم، في العالم الإسلامي، وفي خارج العالم الإسلامي، حتى من جهة الأعداء أنفسهم، الأمريكيون والإسرائيليون، وكذلك الدول الأُورُوبية، الكل كانوا مندهشين لمستوى التفاعل والإحيَـاء الكبير للمناسبة في بلدنا العزيز.

كما أنَّا أَيْـضاً رأينا في العام الماضي عودةً في كثيرٍ من البلدان الإسلامية لإحيَـاء هذه المناسبة بالمستوى الجيد، في عددٍ من البلدان العربية، وفي عددٍ من البلدان الإسلامية الأُخرى، كان هناك عودة إلى إحيَـاء مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، وتفاوت الاهتمام بها من بلدٍ إلى آخر، لكن هذه بشائر خير، ولها إيجابيتها الكبيرة، وأثرها المبارك إن شاء الله.

أملنا في هذا العام أَيْـضاً أن يكون مستوى الإحيَـاء أَيْـضاً بشكلٍ كبير في بقية البلدان العربية والإسلامية، كان قد حصل في السنوات الماضية تراجع في إحيَـاء هذه المناسبة في كثيرٍ من العالم

رسالتُنا للوبي الصهيوني وأذرعته الظلاميين في مستوى إحياء ذكرى المولد هي رسالة تحدٍّ لهم بأننا متمسكون بهذه الرسالة وبتعظيم رسول اللّه والقرآن

الإسلامي، **والسبب هو:**

- **حملات تكفيرية، حملات التكفيريين الذين يصدون عن هذه المناسبة،** ولهم موقف مسيء، وموقفٌ خاسر وخائب وسيء تجاه مسألة التعظيم لرسول الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه»، وكل مظاهر الإعزاز والتقدير لرسول الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه» هم لا يستسيغونها، ولا يريدون أن يحمل الإنسان المسلم تجاه رسول الله أي مشاعر تعظيم، أَو إعزاز، أَو تقدير، هم في ثقافتهم وعقائدهم يقدِّمون الرسول كشخصية عادية، لا يجوز أن يحمل لها الإنسان المسلم أي تقدير البتة، وهذه مشكلتهم هم، هذا من أسوأ انحرافاتهم، ومن أفضح جهالاتهم، وأوضح دلائل بطلان ما هم عليهم.
- **ومن جانبٍ آخر: التأثيرات للتثقيف والحرب الناعمة للأعداء،** التي تسعى لفصل هذه الأُمَّـــة عن مصادر عزتها، وقنوات هدايتها (عن الرسول، وعن القرآن)؛ لأَنَّ اللوبي اليهودي الصهيوني، وأتباعه في العالم من النصارى وغيرهم، حتى من الوسط الإسلامي، والساحة الإسلامية، هم يعملون بكل الوسائل والأساليب إلى فصل الأُمَّـــة عن الرسول والقرآن، بما في ذلك: أن يفرِّغوا من قلوب الأُمَّـــة كُـلّ مشاعر التعظيم، والتوقير، والإعزاز، والتقدير للرسول والقرآن، كُـلّ مشاعر التقديس، والتبجيل للرسول والقرآن.

فبهذا وذاك، شغل اللوبي اليهودي الصهيوني وأدواته من خارج، وشغل التكفيريين السلبي من الداخل، كان قد أضعف في الوسط الإسلامي والساحة الإسلامية الاحتفال بهذه المناسبة، والعناية بها، والاهتمام بها، والاستفادة منها، وكان هذا حرمانٌ للأُمَّـــة من خيرٍ كبير، والله المستعان.

نحن نأمل- إن شاء الله- أنه مع عودة الإحيَـاء لهذه المناسبة، والاستفادة منها، وبالذات في هذه المرحلة الحسَّاسة، التي يتحَرّك فيها الأعداء، أعداؤنا من الكافرين والمنافقين، الذين يسعون لصدنا عن ديننا، عن مبادئنا الإلهية، عن القيم العظيمة، ويحاولون الانحراف بنا عن نهج الله وتعاليمه، نأمل أن يكون إحياؤنا لهذه المناسبة مما يزيدنا وعياً، وإيماناً، وثباتاً، ومحبةً لرسول الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه»، ولرسل الله وأنبيائه، وَأَيْـضاً أن يكون مما يسهم في العمل على تغيير واقعنا؛ لأَنَّ هذه مسألة مهمة جِـدًّا، نحن فِيْ أَمَسِّ الحاجة إليها في هذه المرحلة، والظروف العصيبة التي يعاني منها مجتمعنا المسلم في كُـلّ البلدان معاناةٍ كبيرة، من مشاكل كثيرة، وأزمات كثيرة، **يحتاج في سعيه للخلاص منها:** إلى النور، إلى الوعي، إلى البصيرة، إلى الرشد، إلى الحكمة، إلى التوجّـه الصحيح، إلى الرؤى الصحيحة، الهادية، المنقذة، المخلِّصة، والتي أَيْـضاً تصله بالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وتعيد له ارتباطه الوثيق؛ ليحظى برعاية الله، بمعونة الله، بالتأييد من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

في هذه المرحلة من المعروف عالميًّا أنَّ أولياء الشيطان من قوى الطاغوت والاستكبار الظلامية، تسعى بشكلٍ مكثّـف، وبشكلٍ مفضوح -أكثر من أي وقتٍ مضى- لإضلال المجتمعات البشرية، وإفساد الناس، نشاطها بكل أنواعه، بكل ما فيه من أساليب، وبرامج متنوعة، وأنشطة متنوعة، **يركز على هذين العنصرين:**

- **الإضلال للناس ثقافيًّا، وفكرياً.**
- **وأيضاً الإفساد لهم أخلاقياً.**

وباتوا واضحين في هذه المسألة، ومفضوحين أكثر من أية مرحلة مضت، لماذا؟؛ لأَنَّهم يريدون السيطرة التامة على الناس، والاستعباد لهم، والاستغلال لهم، ولكن في سبيل تحقيق هذا الهدف، يريدون أن يكونوا قد فرَّغوا الإنسان من كُـلّ مشاعره الإنسانية، وسلبوا منه الشعور بكرامته الإنسانية، وبقيمته الإنسانية والأخلاقية، هذا هدف يسعون لتحقيقه بكل اهتمام، يريدونك كإنسان أَلَّا تبقى لك مشاعرك الإنسانية، ولا قيمك التي فطرك الله عليها، وفي نفس الوقت أَلَّا يكون لديك أنت لنفسك عند نفسك أي قيمة إنسانية، ولا أخلاقية، أن تنظر إلى نفسك كمُجَـرّد حيوان تافه، لا قيمة له، وكائن مادي لا قيمة له، ولا قيمة لوجوده، ولا هدف لوجوده، وأن تنظر إلى الحياة من حولك نظرةً عبثيةً، مستهترة، مستخفة، لا ترى لوجودك أي معنى، ولا أي هدفٍ مقدَّس، ولا يرتبط بك وبوجودك في هذه الحياة أية مسؤولية مقدسة، ولا أي مستقبل مهم ومقدَّس، وهذه مسألة ملحوظة.

هم من روَّجوا- -وعلى مستوى واسع- للنظرية الباطلة التافهة: [أنَّ أصل الإنسان قردٌ]، وأرادوا أن يقنعوا المجتمعات البشرية بهذا، وقدموها كنظرية علمية، وهي مقولة تافهة، باطلة، سخيفة جِـدًّا، لكنهم أرادوا أن يقتنع بها الناس، وأن يقرأوها في مناهجهم الدراسية، وأن يثقفوا بها، لماذا؟ لماذا أرادوا للإنسان أن يقبل بهذه النظرية، وأن ينظر إلى نفسه أنه من سلالة قرد، وأنَّ أصله قرد، يريدون له أن يحمل الشعور بهذه الفكرة، أنه مُجَـرّد قرد، لكن ظهر بشكل إنسان، وإلَّا فأصله من القرود، فلا يستشعر لنفسه أي كرامة، ولا قيمة إنسانية ولا أخلاقية.

وهم من وصلوا في هذه المرحلة بالمجتمعات الأُورُوبية، أُورُوبا التي تقول عن نفسها: أنها موطن الحضارة، وأنها التي حملت في العصر الحديث راية الحضارة، والرقي، والتقدم، والقيم الإنسانية بالحريَّة... وغيرها، هم من أوصلوا تلك المجتمعات إلى أن تقبل في هذه المرحلة أن تتحول من حياتها كمجتمعات بشرية، يقبل البعض منهم بالتحول من طبيعة حياته ككائنٍ بشري، إلى أن يتحول في حياة الكلاب، وشكل الكلاب، وأقنعة الكلاب، يبيعون منهم أقنعة وملابس وأزياء يتحول من خلالها عندما يلبسها وكأنه كلب، ثم يحول حياته ككلب، ويباع في السوق ككلب، يبيعونه بـ ٧٠ ألف يورو، أَو ٥٠ ألف يورو... أَو بأي مبلغ ككلب، والسلسلة إلى عنقه، ويذهب به من اشتراه ليعيش عنده في منزله ككلب، وليس كإنسان، وأصله إنسان، لكنه قَبِل أن يتحول في حياته إلى أن يعيش ككلب، وترك حياته كإنسان، ما الذي أوصله إلى هذا المستوى؟ تثقيف، أفكار ورؤى باطلة، سخيفة للغاية، وتربية سيئة هبطت به، بنفسيته؛ حتى فقد كُـلّ معنى للكرامة الإنسانية، وحتى أصبح سخيفاً، وهذا لا يريدونه في أُورُوبا فحسب، والبعض بأزياء حيوانات أُخرى.

هذه حقيقةٌ واقعة، وهذا لا يريدونه في أُورُوبا فحسب، هم يريدونه في مختلف المجتمعات، هم يريدونه عندنا في العالم العربي بأسوأ، بأسوأ مما في أُورُوبا، ويريدونه في بقية المجتمعات بأسوأ أَيْـضاً، هم يسعون بكل جهد إلى أن يفرِّغوا المجتمع الإنساني من الشعور بالكرامة الإنسانية، ومن الإيمان بالقيمة الإنسانية والأخلاقية، وهذه مسألة خطيرة جِـدًّا؛ ولذلك فَـــإنَّ مسعاهم الشيطاني الظلامي هو تهديد للإنسانية، للمجتمع البشري في كُـلّ أرجاء الدنيا، تهديدٌ للناس في إنسانيتهم، المجتمع البشري اليوم مهدّد في إنسانيته، يريدون أن يهبطوا به عن مرتبته الإنسانية، يريدون له أن يؤمن أنه مُجَـرّد كائن وحيوان مادي لا قيمة له، بل يرى في قيمة الحيوانات الأُخرى يراها أكثر قيمةً منه، فيتحول إلى أن يتزيَّا بأقنعة مشابهة لها، ويقلد أصواتها وحياتها، ويتحول إلى أن يعيش بطريقتها، هذه سخافة!

ولذلك مسؤوليتُنا كمسلمين، ونحن ننتمي للإسلام، للإسلام بكتابه، كتاب الله القرآن الكريم، وثيقة النور الإلهية، الخالدة إلى آخر أَيَّـام الدنيا، التي حفظها الله من التحريف في النص، ننتمي للإسلام برسوله العظيم، سيد المرسلين وخاتم النبيين ووارثهم، وبين أيدينا إرث الأنبياء، إرث الرسالة الإلهية، مسؤوليتنا إلى أن نجعل من هذه المناسبة المباركة فرصةً لإيصال النور الإلهي إلى مختلف أنحاء العالم، وللاهتمام بما يحصن واقعنا نحن كأمة، كأمة مستهدفة، أُمَّـة مستهدفة، بما يحصن واقعنا كأمة مستهدفة.

عندما نعود إلى الرسالة الإلهية، بماذا تربينا عليه؟ تربينا إلى أن نعيَ قيمتنا الإنسانية، وكرامتنا الإنسانية، ماذا يقول الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في كتبه، وعن طريق أنبيائه ورسله، ماذا يقول لنا عن أصل وجودنا؟ يذكرنا كيف أن الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» كرمنا، منذ بداية وجودنا خلقاً

أملي كبيرٌ في شعبنا العزيز يمن الإيمان والحكمة كما خرجوا في الأعوام الماضية خروجًا مليونيًّا أن يخرجوا هذا العام وأن يكونوا النموذجَ المتصدِّرَ بين شعوب أمتنا كافة

نأمل أن تستمرَّ مظاهرُ الإحياء والأنشطة لهذه الفعالية ومظاهر الزينة المشروعة بشكل تصاعدي أكبر

كائناً مميزاً أعلم ملائكته عنه، وبعد خلقه أسجد له ملائكته، لاحظوا هذا التكريم العظيم، هذا الكائن الإنساني في بداية وجوده كرمه الله أعظم تكريم، كرمه أولاً في خلقه، {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسان فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ}[التين: الآية٤]، كرمه في خلقه، كرمه في طريقة حياته، في معيشته، فيما أنعم عليه من مختلف النعم، فيما وهبه إياه، {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا} [الإسراء: الآية٧٠]، فالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» يربينا ويعلمنا، ويهدينا ويرشدنا، إلى ما هو متناسقٌ ومنسجمٌ مع ما كرمنا به في خلقنا، ومع ما كرمنا به في بداية الوجود للكائن البشري، الذي أسجد الله له ملائكته، هذا ما يخبرنا الله به؛ ليرسخ فينا الشعور بالكرامة، بالقيمة الإنسانية.

ثم أكرمنا الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» بهديه، بنوره، بتعليماته، أن يتولى هو هدايتنا، التقديم للتعليمات التي نستنير بها في حياتنا، فكما كرمنا في خلقنا، وخلقنا في أحسن تقويم، وأسجد الملائكة لآدم بعد وجوده مباشرةً، أو بعد وجوده بمرحلة معينة، الله أعلم! بعد كُـلّ ذلك، التكريم بالهدى، التكريم بخير القادة والهداة، بالرسل والأنبياء، تكريم بالهداية والتعليمات القيِّمة والعظيمة التي تسمو بنا، تكريم بالأخلاق العظيمة، والمبادئ الإلهية، والقيم الإلهية، كله تكريم.

ثم إذَا استجبنا لله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وشكرنا نعمه، وسرنا على أَسَاس تعليماته وهديه، يأتي التكريم العظيم جِـدًّا في عالم الآخرة، في ساحة القيامة، ما يكرم الله به ويكرم عباده الصالحين، وفي الجنة التكريم العظيم، تكريمٌ في الدنيا، وتكريمٌ في الآخرة.

ولذلك فعلينا أن نعيَ أهميّة التركيز على الاستفادة من هذه المناسبة، في التصدي لمساعي الأعداء، التي يحاولون من خلالها أن يهبطوا بالمجتمع البشري عن مرتبته الإنسانية؛ ليتمكّنوا بشكلٍ نهائي من استعباده تماماً، واستغلاله بشكلٍ تام، وفعل ما يشاءون ويريدون به، وأن يفقدوه قيمة وجوده الإنساني، ومسؤوليته في هذه الحياة ودوره، وقيمته الإنسانية والأخلاقية.

هم من يروِّجون إلى أن الوجود في هذه الحياة عبثي، ولأهداف مادية بحتة، والله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» هو الذي علمنا أن وجودنا في هذه الحياة وجود ترتبط به مسؤوليات مهمة، هو القائل: {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ}[المؤمنون: الآية١١٥]، هو القائل: {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأرض وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ}[ص: الآية٢٧].

وجودنا في هذه الحياة ترتبط به مسؤوليات مهمة، ودورٌ عظيمٌ مقدس، وغاياتٌ عظيمةٌ وحكيمة؛ ولذلك علينا أن نستشعر هذا؛ لنعود على أَسَاس الرسالة الإلهية، نجعل منها منطلقاً في حياتنا، في أعمالنا، في مواقفنا، وأن ندرك أن خلاصنا، وخلاص مجتمعاتنا بشكلٍ عام، **خلاص الناس جميعاً مرهونٌ بالتمسك بالرسالة الإلهية، لا خلاص إلَّا بذلك، مهما تعددت الرؤى وتنوعت، ومهما كان هناك جهات هنا أو هناك تتحَرّك في أوساط العالم، الخلاص، الفرج، العزة، الكرامة، الحياة الطيبة، العزة والكرامة الإنسانية، لا تتحقّق إلَّا بالتمسك بالرسالة الإلهية، الخروج من الظلمات إلى النور،** ولهذا قال الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}[إبراهيم: الآية١].

لذلك لا بُـدَّ لنا أن نعي هذه الحقيقة، فنتحَرّك على أَسَاسها بيقينٍ تامٍ بها، وندرك مسؤوليتنا كمسلمين، أن نكون الرواد الذين يتحَرّكون في هذه الحياة وفي هذا العصر لإنقاذ المجتمع البشري، مما يحاول أعداء الإنسانية أن يوصلوه إليه، **من** الحالة الظلامية الرهيبة جِـدًّا، **من** الانحطاط به عن مرتبته الإنسانية، **من** تدمير قيمه وأخلاقه بشكلٍ تام، أمر خطير جِـدًّا على المجتمعات البشرية.

هذه الأُمَّـــة التي يقول الله لها، ويقول عن أبرارها، وصالحيها، وأخيارها، وقدواتها: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّـةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أهل الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ}[آل عمران: من الآية١١٠]، **هذه الأُمَّـــة هي المعنية برسالتها، بنبيها وقرآنها،** أن تقدِّم هي إلى كُـلّ المجتمعات البشرية، مع أن يكون من أولوياتها: صيانة وضعها الداخلي، لكن أن تقدِّم لبقية المجتمعات البشرية الخلاص، النور، الهداية، الإرشاد، أن تتصدى لكل محاولات قوى الطاغوت الظلامية، في إضلال المجتمعات البشرية.

في هذا العصر، وفي هذه المراحل بدأوا يقدِّمون -مثلاً- في الصين، وفي عددٍ من البلدان، مادة تعليمية عن الرجولة؛ لأَنَّهم يدركون أَنَّ تلك القوة الظلامية، التابعة للوبي اليهودي، تسعى إلى تمييع المجتمع البشري، ليتحول الرجال في حالة من المياعة، فيفقدوا رجولتهم، الإنسان مستهدَفٌ في إنسانيته، والرجال مستهدفون في رجولتهم، يسعون إلى أن يكون هناك مادة تعليمية للحفاظ على الرجولة.

الرجولة، والكرامة، والشهامة، العزة والكرامة الإنسانية لكل بني الإنسان، هي في اتِّباع الرسالة الإلهية، هي عندما نعود إلى كتاب الله، وإلى رسول الله؛ أَمَّا اللوبي اليهود الصهيوني وأتباعه الظلاميون في المجتمعات الغربية، فهم لا يريدون لك أن تبقى حتى كإنسان، بإنسانيتك، وبشعورك بالقيم الإنسانية.

ولهذا نحن معنيون في هذه المناسبة أن ندرك طبيعة المتغيرات، وطبيعة النشاط الظلامي، المضل، المفسد، للوبي اليهودي الصهيوني، في سعيه لإيصال المجتمعات البشرية إلى أسوأ مستوى؛ لاستعبادها، واستغلالها، وامتهانها، هدفهم هو ذلك، ولذلك أكبر انزعَـاج ينزعجون منه، أكبر ما يزعجهم هو: القرآن والرسول.

وعندما نظموا حملات مسيئة إلى القرآن، لإحراق المصحف الشريف في عددٍ من البلدان الغربية، وأنشطة ما قبل ذلك وما بعد ذلك، من رسوم مسيئة، وعبارات مسيئة، وكتابات مسيئة للرسول، إلى رسول الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه»، **هو؛ لأَنَّهم يدركون أَنَّ الذي بقي للبشرية، لخلاصها، لفلاحها، لنجاتها، للحفاظ على إنسانيتها، لقيمتها الإنسانية، وكرامتها الإنسانية، هو: الرسول والقرآن،** ولهذا قال الله: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} [إبراهيم: الآية١]، **العزة، والحمد، والشرف، والكرامة، هي في سلوك صراط الله، في السير في صراط الله، بالاهتداء بكتاب الله ورسول الله «صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه».**

والتجربة العظيمة الرائدة لخاتم الأنبياء، وسيِّد المرسلين، رسول الله محمد «صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه»، والنجاح الكبير والهائل الذي حقّقه، والنقلة الكبيرة العظيمة التي تحقّقت بجهوده العظيمة، بيَّنت كم أَنَّ الرسالة الإلهية فاعلة في إخراج الناس من الظلمات إلى النور، في فترة وجيزة، كم هي تلك النقلة الهائلة والقفزة الكبيرة في واقع العرب البدائيين آنذاك، الأميين، كيف انتقل بهم إلى أن كانوا سادة الأمم، وأصبحوا هم في المستوى الأعلى بين كُـلّ الأمم في فترة وجيزة، تلك هي نقلة إخراجهم من الظلمات الرهيبة، ظلمات الجاهلية، إلى نور الإسلام، نور الهدى الإلهي، التعليمات الإلهية، الحكمة الإلهية، التي تسمو بالإنسان.

ولذلك فَـــإنَّ من أهم ما نقدِّمه من رسائل، في الاحتفال الكبير جِـدًّا هذا العام إن شاء الله، بهذه المناسبة المباركة والعظيمة، في يوم المناسبة، وما يسبقها من أنشطة، وما كان ضمن ذلك من مظاهر الفرح والابتهاج، **الرسالة إلى الأعداء، الذين أساءوا إلى القرآن، إلى أُولئك الأعداء الذين أحرقوا المصاحف، إلى اللوبي اليهودي الصهيوني الذي هو وراء ذلك، ومن معه من أذرعته، كُـلّ أذرعة أخطبوط الشر والإجرام، الظلاميين في هذا العالم، رسالتنا لهم في مستوى إحيائنا لهذه المناسبة، بما قبلها من فعاليات، ومن مظاهر الابتهاج والفرح، هي رسالة تحدٍ لهم، وأننا متمسكون أكثر من أي وقتٍ مضى -بتوفيق الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» إن شاء الله- بهذه الرسالة، وبتعظيمنا لرسول الله، وبتقديسنا لكتاب الله ورسول الله؛ وبالتالي -إن شاء الله وبتوفيق الله- في تمسكنا بهذه الرسالة الإلهية.**

في هذه الأيّام نأمل -إن شاء الله- **أن يكون هناك استمرار في الأنشطة بمستوى تصاعدي أكثر،** كذلك استمرار في كُـلّ مظاهر الابتهاج والزينة بالشكل المشروع، وَأَيْـضاً اهتمام كبير بالإحسان، والعناية بالفقراء والبائسين، وقيم الرحمة التي تجسِّد الرحمة؛ لأَنَّنا في مناسبةٍ عظيمة، تعود إلى ذلك الرجل العظيم: خاتم رسل الله وأنبيائه، الذي قال الله له: {وَمَا أرسلنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ}[الأنبياء: الآية١٠٧]، أن تتجسد قيم هذه الرحمة في الإحسان، في الاهتمام بالفقراء، في صلة الأرحام، في الأخوَّة، في التعاون، في تجنب كُـلّ حالات الفتن والشقاق، في العمل على الارتقاء الأخلاقي، في تكثيف الأنشطة التوعوية، في الاهتمام بالسيرة النبوية، والحديث عن شخص الرسول «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَـيْهِ وَعَلَى آلِه»، من خلال القرآن الكريم وما وافق القرآن، اختيار الصحيح الثابت الموافق للقرآن من السيرة النبوية، إلى أن تأتي -إن شاء الله- المناسبة، يأتي يوم الاحتفال الكبير العام.

وأنا أؤمِّل كَثيراً في شعبنا العزيز، يمن الإيمان والحكمة، أحفاد الأنصار، كما خرجوا في الأعوام الماضية خروجاً مليونياً حاشداً كَبيراً لا مثيل له في كُـلّ الدنيا، أن يخرجوا في المناسبة القادمة خروجاً مليونياً لا مثيل له في الدنيا، وأن يكونوا على الدوام النموذج المتصدر بين شعوب أمتنا الإسلامية كافّة لهذه المناسبة، لكل ما يجسِّد قيمهم الإيمانية، وأن يقدِّموا الشاهد من جديد لكل أرجاء الدنيا، ولكُلِّ أبناء العالم، ولأمتنا الإسلامية في المقدِّمة، أَنَّ هذا الشعب هو يمن الإيمان، ويمن الحكمة.

أَسْأَلُ اللَّهَ «سُبْحَـانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُم لِمَا يُرضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبرَار، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنصُرَنَا بِنَصْرِه، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاء.

وَالسَّـلَامُ عَلَـيْكُمْ وَرَحْـمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الأهدافُ والثمارُ لإحيَـاء ذكرى مولد المختار

منير الشامي

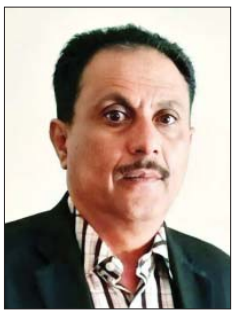

من المؤسـف جِـدًّا أن يجهل الكثير مـن الأمتين العربية والإسـلامية أهميّة إحيَـــاء مناسـباتنا الدينية وتعظيم رموزهـا العظمـاء سـواءً في بلدنـا أَو في البلـدان العربيـة والإسـلامية، ومن المؤسـف أكثر أن نجدهـم لا ينأون عن التعاطـي الإيجابـي معهـا فحسـب، بـل يتحَرّكـون ضد إحيَـائهـا بكل جهدهـم وطاقاتهم وبمختلف الوسـائل المتاحـة لديهم، لدرجة أن يصلـوا في محاربتها إلى وصفها بالبدعة وتسـميتها بالطائفية والمسـتوردة والدخيلة على مجتمعاتنـا، وفي ذات الوقـت نراهـم يندفعـون لإحيَـاء معظم مناسـبات أعـداء الأُمَّـــة الدينية والاجتماعية والثقافية بشـكل عجيب وهي المناسـبات المنحرفة والمسـتوردة والدخيلـة والغريبة عنا وعن موروثنا السوي وثقافتنا الحصينة!!

فهل يعون حقاً خطورة مواقفهم هذه والنتائج المترتبة عليها؟ أم لا؟ وهل تسـاءلوا في أنفسهم عواقب إحيائهم لمناسـبات أعدائهم، وعواقب حربهم لمناسباتهم الدينية؟

ألا يدركـون أنهم بمواقفهـم هذه تحولوا إلى جنـود لأعدائهم لمحاربة دينهـم وتغييـب رموزهم عن واقعهم واسـتبدال هُـوِيَّتهـم وثقافتهم بهُـوِيَّـة وثقافة أعدائهـم، وتدمير مكامن قـوة مجتمعاتهم، وتدجين أجيالهم وَتسهيل نجاح مؤامرات أعدائهم!

مناسـبة ذكرى المولـد النبوي الشريـف على صاحبهـا أزكى صلوات الله وعلى آله، على سـبيل المثال سـتحل علينا خلال الأيّام القادمة، ومثل كُـلّ عام لن يتم إحيَـاؤها رسـميًّا وشـعبيًّا وبالشـكل اللائق سـوى من شـعبنا اليمنـي وفي المحافظات الواقعة تحت سـلطة صنعاء فقط، أمـا في بقية الدول العربية والإسـلامية فسـتمر مرور الكرام باسـتثناء جموع شـعبيّة محـدودة في دولتين أَو ثلاث دول، وهـذا أمر محزن جِـدًّا ومأسـاة تدمي القلـوب، ذلك؛ لأَنَّ الواقع الذي تعيشـه شـعوب الأمتين العربيـة والإسـلامية وأحداثه المتلاحقـة تؤكّـد بأنه لم يعـد أمامها من مخـرج لها من هـذا الوضع المخـزي والمـزري إلا بالعـودة الصادقة إلى التمسـك برسـولها والاقتـدَاء بـه وإلى التمسـك بكتابهـا والعمل بمقتضى توجيهاته، فرسـول الله وكتاب الله هما الركنـان الجوهريـان القـادران عـلى توحيـد الأُمَّـــة ولم شـملها وتسديد مسـارها وهذا هو الخيار الوحيد والمتاح أمامها، وبدون هذين الركنين يستحيل أن تقوم لها قائمة أبدا، والعودة إلى رسـولها يبدأ من حبه وتعظيمه وإجلاله وتكريمـه والاعتـزاز بـه والتفاخر بشـخصيته من خلال مواقـف عملية تعكـس للعالم أن الـروح المحمدية مقيمة في نفـس كُـلّ مسـلم وهي مـن تحَرّكـه وتحدّد مسـاره واتّجاهـه وتثير دوافع انطلاقه نحو غاياته، ولا شـك أن إحيَـاء ذكرى مولده الشريف إحيَـاء مشرفاً وعظيماً يليق بمقام رسول الله -صلوات اللـه عليه وعلى آله- أنسـب مناسـبة وأفضل مناسـبة للانطلاق العملي والتجسـيد الفعلي للتعبير الصادق عـن حبه ومودته، وحبه ومودته هي الوسـيلة لتوحيدهـم واتّحادهم حولـه، ومتى ما التفوا حولـه، تحَرّكوا بحركتـه القرآنيـة واجتمعوا تحت ظلال التوجيـه القرآني، وهذا هو ما يخـاف منه أعداء الأُمَّـــة ويرعبهـم وهو ما دفعهم إلى منع تحقّقه بأي ثمن سـابقًا ولاحقاً، ولذلك سـخّروا لأجله كُـلّ طاقاتهـم وإمْكَانياتهم؛ بهَـدفِ طمس معالـم إحيَـاء هذه المناسـبة وأسـاليب إحيائها في كُـلّ الدول العربية والإسلامية ولا زالوا.

ويكفي المستبصر دليلاً على ذلك أن يتأمل في موقف الكيان الصهيوني وصدمته المروعة من إحيَـاء الشعب اليمني لذكرى المولد النبوي وتدبر ما قاله عن المناسـبات السـابقة وما سـيقوله في مناسـبة هـذا العام، ليتأكّـد ويتيقـن أن هـذا الموقـف يغيظ اليهـود والنصـارى والمنافقين والمشركين في مشـارق الأرض ومغاربها وكلّ فعـل يغيظ أعداء الله فهو جهاد في سـبيله، ومعلوم أن الجهاد سـنام الإسـلام وهو واجب شرعي وأمانة يجب أن تؤدى من كُـلّ مسلم.

اليمنُ والمولدُ النبوي الشريف: نورٌ على نور

حسام باشا

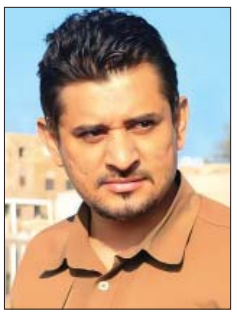

بطلوع فجر ذكـرى ميلاد الحبيب المصطفى -صلى الله عليه وآله وسـلم- يزهر اليمن بأنواره وأمسـياته ولياليه المباركة التـي تعطر أجـواءه ومحاريبه ومنابـره وقممَه الموالدُ والموشـحاتُ التي تجمع بين الإعلان بالولاء والشوق لسـيد الـورى وَالتأكيد عـلى جهاده في سـبيل الله ودعوته للرشاد والهدى.

ولـك أيها القـارئ الكريم أن تـدرك أن اليمن هو الفريد مـن نوعه في عالم الإسـلام والعروبة، الـذي يتألق ويتفرد بتمسـكه وولائه لرسـول اللـه، جاعلاً من مولـده المبارك فرصـة للاحتفـاء والتعبير عن المشـاعر الجميلـة والولاء الصادق، فتتحول شـوارعه وسـاحاته إلى جنات من الزخارف والأضواء الخضراء، وتملأ أجواءه بالأناشـيد والمديح والصلاة على خير المرسـلين، وتنشر في قلوب أهلـه الفرحة والسرور، فهو لا يقبل إلا أن يظهر للعالم كيف يحتفل بذكرى ميلاد نور العالمين، بطريقة لا نظير لها، ولذا فَـإنَّه يتأنق في ليالي ذكرى المولد الشريف كالثريا في سـماء زاخرة، وينشر نوره كالشـمس في نهار باسم، مغرداً بالولاء لرسـول الله وآل بيته كالطير في ربيع زاهر، ويرسـم قصص فضائله وجهاده كالورود في بُسـتان نَضِر، ويحتفي بذكرى مولده الشريف.

إن شـعب اليمـن وهو يحمـل في قلبه الـولاء والانتماء للنبـي الخاتم ويتخـذ من سـيرته العطرة قُـدوةً ومثـالاً في مواجهة كُـلّ ما يعترضه مـن مصاعب وتحديات فهو يقاوم الظلـم ويدافع عن حقوقه وكرامته بالشـجاعة والإيمـان، فكما انطلق النور الأسـمى صلى اللـه عليه وآله وسلم، حاملاً رسالة الإسـلام على جناحي الإخلاص والتضحية، مغادراً ظلمـات قريش، التـي ضاقت به من جهـل وظلم وجـور، متوجّـها إلى المدينـة، التي اسـتقبلته بالمحبة والولاء، وفتحت له أبوابها وهي تنشـد «طلع البدر علينا».

فقد خرج شـعب اليمن من ظلمات الاسـتبداد القهـر والظلم، حاملاً هُـوِيَّتـه الإيمانيـة على كـف الثورة والجهـاد، متجهـاً إلى قلب الحرية والعزة والكرامة، التي فاحت بالفتح والبشرى وهو يهتف بشعار البراءة من أعداء الله.

وكما انطلق خلف الرسـول الله كفار قريش كالوليد بن المغيرة، وأبيّ بن خلف، وأبو جهل، والعاص بن وائل، وغيرهم من أشرار الأرض، حاملين السـيوف والرمـاح، محاولين إطفاء نور الإسـلام، فقد انطلق خلف اليمن تحالف سعوديّ إماراتي أمريكـي إسرائيلي، حاملاً الطائـرات والصواريخ، محاولاً إطفاء ثورة ومسـيرة شـعب اليمن القرآنيـة وقتل أبنائه وسلب إيراداته وثرواته.

وكمـا تجـاوز نور الإسـلام كُـلّ عقبـة ومانع، ووصل نبيـه الأكرم إلى المدينة المنورة سـالماً، واسـتقبله المؤمنون بالأناشـيد والتكبـير، وسـاعدوه وجاهـدوا معـه في نشر دعوتـه وبناء دولته، فَـإنَّ شـعب اليمن سـيتجاوز كُـلّ ضربـة وجرح، وسـيصل بـإذن اللـه وفضله إلى قلـب الحريـة مظفراً، وسيقيم لا محال دولته ويصنع مستقبله المزدهر.

لقـد كان ولا يزال النبي الأعظم نوراً تسـتضيء منـه البشرية طريق الهداية والفلاح، ففي سيرته -صلوات الله عليه وعلى آله- دروس وعبر، وفي شريعته قواعد ومقاصد، وفي دعوته خيرات ومغفرات.

اليمـن هو البلد الذي امتـد إليه نورُه واتِّبع في نهجِـه الكتابَ والعترةَ في كُـلّ زمان ومكان، فهو أول بلد شـهد بالإسـلام، وأول بلد أرسـل إليه رسول الله رسولاً يدعوه إلى الإسلام، وأول بلد استجاب لدعوته بالإيمان والتسليم والطاعة، ولذلك يقف شعب اليمن اليوم متماسكاً ومنتفضاً في وجه كُـلّ المؤامرات التي تحاول زعزعة اسـتقراره، مستوحياً من سيرة نبيه الشريف عزةً لا تنكسر، وصموداً لا ينهزم، ورجاءً لا يضيع.

فقـد كان النبـي -صـلى اللـه عليـه وآله وسـلم- قائـداً فـذاً للأُمَّـة الإسـلامية، يدافع عن المقهوريـن ويحارب الجبابرة، وعـلى نهج النبي الكريم يسـلك الشـعب اليمني طريقه، يتصدى للغزاة والعدوان بإيمان وثقـة باللـه لا تنضـب، ويؤكّـد على حقه في الحريـة والكرامة، وينتصر لنبيه ودينه ومقدساته تجاه كُـلّ محاولات التشويه والإساءة، وسيخلد اسـمه في التاريخ بشـهاداته الطاهرة، وسـيكون سراجاً ينير في أقطار المعمورة، وأسـوة ونموذجاً يقتدي به في الإيمان والفداء والصبر والثورة على الظلم وقوى الطغيان.

سبمتـــ ٢١ـبر.. ثورةُ اليمن الخالدة

دينا الرميمة

عـلى الأغلـب لا تأتي الثـورات إلا من بلوغ سـيف الظلم إلى حَـدّ لا تتحمله الشعوب؛ ما يجعلها تخرج ثائـرةً لكرامتها وانتصاراً لسـيادة أوطانهم من عبث المستكبرينَ، خَاصَّةً في وقتنا الحالي الذي تفرعنت فيه أمريكا عـلى البلدان بالذات العربيـة منها، التي منها من ذل وَسـلم لها وعـاش تحت هيمنتهـا على بلده، وَمنهم من وقف في وجهها رافضًا تواجُدَها على أرضه كحاكم فعلي يدير شؤون بلده بما يخدم مصالحها!

كاليمـن التي خرج شـبابها في الحـادي عشر من فبرايـر في ثـورة، مطلبهـم التغيـير في نظـام الحكم وَتحسـين مستوى عيشهم في ظل دولة مدنية لا دولة تحت حكم العسـكر الذين كان ولائهم لنظام سـخْر اليمن وثروتَها لصالح أُسرته!

وقـد كادت أن تؤتـي هـذه الثـورة أكلهـا بفعـل تضحيات الشـباب ودماء الكثير منهـم الذين ضحوا بأنفسـهم في سـبيل عـزة وكرامـة اليمـن، إلا أنهـا تعرضـت للتآمـر عندما انضـم جماعـات من حزب الإصـلاح إلى صف الثوار لابسـين ثوب الثـورة كقناع يخفون تحته مخطّط وأد الثورة تقرباً لأمريكا، التي فيما بعد ألبسـت السـعوديّة ثـوب الصالحين لإعادة أمريكا إلى العرش اليمني عبر المبادرة الخليجية، التي هدفُهـا إعادة اليمن إلى مربع الوصاية وَالتقسـيم إلى كنتونـات صغيرة في تآمر واضح على الوحدة اليمنية، التـي تمثـل قـوة ونهضـة اليمـن، أضـف إلى هيكلة الجيش بعـد انتزاع كافـة أنظمة اليمـن الدفاعية في العام ٢٠٠٤م في خطوة كبيرة لإضعاف اليمن وانتزاع سـيادتها وجعلها دولة مـن السـهل احتلالها، وهذا مـا أدركه السـيد القائد عبدالملك بـدر الدين الحوثي، الذي دعا الشـباب اليمني للعودة إلى سـاحات الثورة رفضاً للمبادرة الخليجية التي كادت أن تودي بالثورة السابقة سوء المآب.

ومن فوره الشعب اليمني لبى نداء السيد عبدالملك؛ فكانـت ثـورة حـدّد أهدافها السـيد القائـد المتمثلة بتحقيـق السـيادة الكاملة لليمن وإسـقاط مشروع الأقاليم وتحقيق مبدأ السلم والشراكة الوطنية وعدم الإقصـاء والتهميـش ومحاربـة الفسـاد والدعوة إلى التصالح والتسامح لبناء دولة مدنية حديثة!

هي ثورةٌ قادها ابن اليمن الغيور على عزة وكرامة شعب ووطن، لا كما سبقها من ثورات قاداتها عملاء وَخونة لا همّ لهم إلا مصالحهم الخَاصَّة على حساب شعب ووطن.

ثورة حذر السيد القائد النظام الحاكم من المساس بثوارها وهدّد بعدم السـكوت على كُـلّ ما يتعرض له الثوار.

ثـورة لـم تأتِ بهـا رياح الربيـع العـبري الحاملة معها غبـار الـولاء للصهيونيـة وَالهادفة لاسـتبدال أنظمـة بأُخرى أكثر عمالة لأمريـكا، إنما جاءت بها إرادَة شـعب همه سـيادة وطن ويحلم بحياة كريمة عـلى أرض فيها من الخير الكثير اسـتأثر بها الحكام الظالمين وحرم منها شعب بأكمله.

ثـورة تعرضـت للقمـع والتنكيـل إلا أن أصحابها كانـوا أكثر ثباتـاً وولاءً لأرضهم صمدوا في سـاحات الثـورة، لـم ترهبهـم رصاصـات الخونـة وَلا كُـلّ ترهيبهم وبشاعتهم.

ثورة شـارك فيها الطفل والمرأة وَالشـاب وَالشيخ المسن من المستضعفين الذين تجندوا في سبيل تحقيق أهداف ثورتهم وحاد عنها وعارضها الخونة والعملاء فاستطاعت أن تميز الخبيث من الطيب وخلعت ثوب الوطنيـة المزيف عن كُـلّ أُولئك الذين فروا إلى أحضان أعداء بلدهم مؤيدين كُـلّ خطوة عدائية على شعبهم في سبيل تمكينهم من العودة إلى سدة الحكم.

ثورة جعلت أمريكا تخرج ذليلة مولية إلى استخدام ورقـة الترهيب وَالعنف عبر أدواتها مـن أعداء اليمن الحاقديـن على شـعبها والذيـن أَيْـضاً لهـم مآربهم في اليمن فمولوها حرباً شرسـة للقضـاء على الثورة وَإعادة أمريكا لحكم اليمن.

ولسـنوات تسـع إلا قليـلًا لا زالـت هـذه الثـورة تحـارب ولا زالت تؤتي ثمارهـا وتحقّق أهدافها عبر جيشـها وأبنائها الذيـن كُـلّ ولائهم لليمن الأم، حتى رأينـا عقولًا جعلـت من اليمن دولة تصنع الأسـلحة العسـكرية التي هزمـت كُـلّ ما صنعتـه تكنولوجيا أمريكا ودول الغرب.

ختامًـا هي ثورة قومت مسـار الثورات السـابقة وأنبتت بذراتها أشـجاراً سـامقة من العزة والكرامة والحرية والصمود لليمن وشـعبها الحر الذي تصدى لكل خبث العالم وَسجل اسم اليمن خالداً في صفحات التأريخ الناصعة.

ما أهميّةُ الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف؟ وكيف يعبِّر اليمنيون عن حبهم للرسول الأكرم؟

رويدا البعداني

إن الهدفَ من إحيَـاء ذكرى مولد نبينا المصطفى أن يكـونَ منطلقًـا لإحيَـاء الرسـالة المحمدية وإحيَـاء شـخصية الرسـول المجتبـى في وجـدان الأُمَّـة، وزرع المـكارم والأخـلاق الذي طمسـت في عصرنـا الـردي؛ وإذ لا بُـدَّ منا كمعلمين أن نُدشِّـن الفعاليات المدرسـية والخطابات الثقافية التي تضخُّ رياحينا عبقة بسيرة النبي الأكرم، ونحكي لهم كيف واجـه عتاولـة الظلم وبالحـق قاتل، بهـذه المنهجية سننشـئ أجيـالاً محمديـة واعدة بالعـزة والصمود، متوجـة بالبـأس الشـديد، وأخـيراً سـنحتفل بهـذه المناسـبة العزيزة، وسنحشـد الجمـع الغفير، وبذلك الزخم الجماهيري سـنبعث الرعب والخوف في قلوب أعداء الله ورسوله في الداخل والخارج ونهتف من بين الجموع قائلين: -

((لبيك يا رسول الله، لبيك يا حبيب اللّـه)).

21 سبتمبر.. ثورةُ الاستقلال والسيادة والحرية

أبو حسين وجيه الدين

ثـورة الـ 21 مـن سـبتمبر 2014م ثـورة الاسـتقلال والسـيادة والحرية ومن هذه الثـورة عرفنا من نحن ومن هم، وتعلمنـا منها حب الوطن ومعنـى الوطنية والجهاد في سـبيل الله ومعنـى تحمل المسـؤولية الدينية والوطنية وكيف نتعامل مع جميع الأمور في هذه الحياة.

مـن هذه الثورة ثـورة الأحـرار الأوفياء الشرفـاء أبناء الشـعب اليمني شـعب الإيمان والحكمة اسـتلهمنا منها الكثير من الدروس والعبر وتعلمنا منها كيف نحمي أرضنا ونـدافـع عن شـعبنا وإن نالنا مـن بعضهم سـهام الغدر والخيانة فَـإنَّنا نملك سهم البصيرة ونحمل سلاح الحق.

وتعلمنا من هذه الثورة كيف نكون أقوياء لا نضعف ولا نخاف، وكيف نقاوم ولا نساوم وكيف ننتصر بقوة الإيمان والثقة بالله والـصبر والتضحيات ونجاهد في سبيل الله.

ثـورة علمتنـا كيـف ننتـصر لقضيتنـا القضيـة الوطنيـة العادلـة ومظلوميتنا مظلومية الشـعب اليمني، وكيف ننظر إلى أقصى القوم ولا نلتفت خلفنا فلا يسـقط من الغربال عند المواقـف الدينية والوطنية إلا الخونة العملاء، والمنافقون.

وللعلـم عندمـا أعلنت السـعوديّة الحرب عـلى اليمن بقيـادة أمريكا بتأريـخ 26 مـارس 2015م بذريعة وقـف التمدد الشـيعي الرافضي في اليمن ومحاربة التوسع والنفوذ الإيراني وإعادتنا للحضن العربي وبعد 9 سـنوات من الحرب والدمار الشامل والحصار الخانق وقطع المرتبات وتدمـير البنية التحتيـة اليمنية وقتل الشـعب اليمني -أطفالًا ونسـاءً وشـبابًا-، وإغلاق المطارات وصنع الأزمات واحتلالهم وسيطرتهم على الجـزر والموانئ اليمنيـة ونهبهم للثروات اليمنية والإيـرادات والعائدات وتدهور الاقتصاد والأوضاع المعيشـية وارتفاع الأسـعار بشكل جنوني وقطـع الكهربـاء وانعدام الخدمـات وانهيار العملة كمـا هو حاصل في المحافظـات والمناطـق التي تحت سـيطرة تحالـف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي، وسـفك الدماء وتقسـيم اليمن وتمزيقه وتشريد الملايـين مـن أبناء الشـعب اليمني، شـاهدنا السـعوديّة تذهب للحضن الإيرانـي ويحتضـن محمـد بـن سـلمان القيـادات الإيرانيـة وتوقيـع الاتّفاقيات بين البلدين.

ففي يوم الجمعة، بتأريخ ٢ شهر صفر ١٤٤٥هـ الموافق 18 أغسطُس 2023م أعلنت وكالة الأنباء السـعوديّة الرسمية أن ولي العهد السعوديّ الأمـير محمـد بن سـلمان أسـتقبل وزيـر الخارجيـة الإيراني حسـين عبداللهيـان في مدينـة جـدة، وقالت الوكالة: إن «ابن سـلمان وحسـين عبداللهيان استعرضا خلال اللقاء العلاقات بين السعوديّة والجمهوريـة الإسـلامية الإيرانيـة والفرص المسـتقبلية للتعاون بين البلدين وسـبل تطويرهـا في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية والتنمية والاستثمار في القطاعين الخاص والعام وفتح صفحة جديدة بين طهران والرياض».

وهذا خـير دليل يوضـح للمغرر بهم من أبناء الشـعب اليمنـي للعـودة إلى حضـن وطنهـم وأبناء شـعبهم ولقد أصبح العدوّ مكشـوفًا ومفضوح واتضحت حقيقته أمام جميع الشعب اليمني وأكثر الناس ساخطون على العدوان سـخطاً كَبـيراً، ومعظـم اليمنيـين باتوا يمقتـون تحالف العدوان ويتمنـون زواله اليوم قبل الغد، حتـى أُولئك الذين رقصوا فرحاً بقدومه وشكروا سلمان (شكراً سلمان).

فإحيَـاء هذه الذكرى التاسـعة لثورة الـ21 من سـبتمبر لها أهميّة بالغـة رغـم الآلام والأحزان والإجـراح والأوجـاع والمعانـاة والتحديات والصعوبـات إلا أن فيها الكثير مـن الدروس والعبر ينبغي أن تعود إليها الأُمَّـــة لتسـتفيد منهـا في واقعها العمـلي وصراعها الأزلي مـع الأعداء والطغاة.

فَـــإنَّ هذه الثورة ثورة حسـينية اسـتمدت من ثـورة أمير المؤمنين الإمام الحسـين -عليه السـلام وولد- فيهـا الكثير من الأحـرار وأنتهى وسـقطَ فيها الكثـير من الطغاة الظالمين والمسـتكبرين، وجعلت الحكم حكـم الشـعب والقرار قرار الشـعب اليمنـي، وأخرجتنا مـن الظلمات إلى النـور ومن العنجهية والوصاية الخارجية إلى الاسـتقلال والسـيادة والحريـة، وعلمتنا ألا نخشى إلا الله ولا نخضـع إلا لله ولا نخاف في الله لومة لائم، وصنعت رجـالًا لا يخافون إلا الله، وعرفنا منها الحق وأهله مـن الباطل وحزبه، وتركنا فيها الاحتفال بعيد ميلادي واحتفلنا بذكرى مولـد خير خلق الله محمد رسـول الله صلـوات الله عليه وآله وسـلم، وتركنـا فيهـا الاحتفال بعيـد الحب واحتفلنـا بعيد الغدير عيـد الولاية للإمام علي عليه السلام.

وندعـو أبناء الشـعب اليمنـي جميعاً شـمالاً وجنوباً دون اسـتثناء بالاستمرار في التحشيد ورفد الجبهات ومواجهة الطغاة المستكبرين من بني سـعود وَنهيان وأسـيادهم الأمريكان واليهود الذين طغوا وتجبروا وحاصروا هذا الشعب اليمني العزيز.

تميُّزُ القيادة في مواجهة العدوان

أنس عبد الرزاق

تميزنا بالبسـاطة -وسوف أسـتبعد معنى البسـاطة صفة (الغُلب) أي أننا لسـنا (غلابة ومساكين).

ولكننا بسـطاء بكل ما تحملـه الكلمة من معانٍ طيبة!

والسـؤال الـذي يطـرح نفسـه هنـا: كيف تميـزت القيـادة في حفـظ حقـوق الشـعب اليمني؟

لقد تميزت القيادة بالاستماع إلى الناس وإلى البسطاء عندما لم يستمع أحد إليهم، تعاملت القيادة مع الشـعب والنـاس بصدق وتواضع عندما تعامـل الكثيرون بالاسـتعلاء، انطلاقاً من نظرية الطليعة الحزبية.

تميـزت التجربـة التـي مـر بهـا الشـعب اليمنـي بالإخـلاص والمحبة للآخريـن بمعزلٍ عن طوائفهم وفئاتهـم، إذ حرص المجاهدون في هـذه القيادة عـلى أرواح من يحيط بهم من مقاتلين وسـكان وأهالٍ في ظل احتكامٍ واضحٍ للأخلاق.

لقد اسـتندت القيادة إلى إمْكَاناتٍ متواضعة مقارنـة بالآلـة العسـكرية السـعوديّة والأمريكية الجبارة التـي واجهتها في الحرب، إلا أنهـا عوضـت عـن ذلـك بوضـوح الرؤية ودقة الخطة وحُسـن الخلق وصلابة العزيمة والشجاعة النادرة.

وبرغم سـطوة السـلاح في بداية العدوان لم يسـجل أن أحـداً حمل السـلاح خـارج نطاق الجهاد ضد الأعداء، أَو اسـتخدم ذلك السـلاح لنيل مكسبٍ شخصي أَو للإساءة إلى أحد.

إن القيـادة في المسـيرة لم تكن يومـاً مـن الأيَّـام دكتاتورية بل جـزءٌ مـن الشـعب والأمـة، من كـوادر وقياديـين، لـكل واحـدٍ منهم دورُه وعطـاؤه، أناسٌ غيرَ مشـغولين بالبحث عـن جمهورٍ يُصفـق لهـم بـل بالبحـث عـن مسـلكيات تبحثُ عنها الأُمَّـــة، قيـاده تكـره الخطأ وتسـعى إلى التغيير من خـلال آليات المجتمع لا في مواجهتـه ورفضه، أناس لم ينحرفوا عن أهدافهم وهم في أصعب المراحل، لقد ظل البعد الإنساني أَسَاسياً في أهداف القيادة.

لكـن ما لا يعرفه البعض أن ضريبة الحرب أكبر من أن يفهمها إنسان إلَّا بعد أن يرى موت أصدقائه وخسـارة أفضل الشـبان وخسـارة الأطفال والنساء والشيوخ من المدنيين.

إن المرحلـة والعذابات هي جزء من تاريخنا وهـي مدخلنـا إلى معرفـة أنفسـنا وأعدائنـا ومدخلنـا إلى تعليـم أعدائنـا ومدخلنـا إلى ما قـد يكون عليـه المسـتقبل، هـذه التضحيات هـي جزء من وعينا التاريخـي وهي جزء من تفعيلنا لوسـائل جديـدة في البناء، في المقاومة والعمـل لتحقيـق العدالـة، وجـزء عزيز من تجربتنا الإسلامية.

إن المسـتقبل والصـوت الحقيقـي لأمانـي الشهداء الذين استشـهدوا يعني تحقيق مبدأ اسـتعادة الحقوق، كما أشـار بذلـك الرئيس المشـاط بقوله إننا سننتزع الراتب انتزاعاً من أعدائنا.

يجـب أن يكـون هـذا هدفـاً أَسَاسـياً للجميـع، وقـد تختلف التصـورات العقلية والسياسـية حـول فـن الممكـن وماهيـة هذا الممكن.

ولكـن حـق الشـعب اليمنـي شـماله وجنوبـه وحـق جميـع أبنائـه في اسـتعادة المرتبـات وفي اسـتعادة الأراضي المحتلّـة وإيقـاف العـدوان هي أمـور جوهرية لنجاح الحـل الإنسـاني والسـياسي، لقد سـعى كُـلّ الشهداء والشرفاء إلى وضع المشروع الأمريكي والإسرائيلي في إطار حدود محدّدة؛ بهَدفِ وقف العدوان والتوسع في الأراضي اليمنية، قد يكون هـذا حلماً لكنه حلم جميع مـن ناضلوا حتى اليوم ويجب تحقيقه.

إن ما اكتشـفناه بالتجربة أننا لا نسـتطيع أن نمحو التاريخ الذي وقع مع العدوان، هناك وقائـع عـلى الأرض علينـا أن نتعامـل معها، فنحن لا نستطيع أن نتجاهل هذا الواقع مثلاً وكأنـه لا يوجد عدوان ولا يوجـد مرتزِقه على الجانب الآخر.

في الوقـت نفسـه فَـــإنَّ تحقيـق أمانـي الشـهداء كان ولا يزال ممكناً مـن خلال بناء بنيان معاصر ومجتمع نام وعادل وإنسـاني نستطيع من خلاله أن نحقّق وجودنا، وهو ما تسعى إليه القيادة، أراد الشهداء أن يروا علماً عربياً فلسـطينياً فوق القدس وفوق أية بقعه تحـرّر من أرضنـا، بـل أرادوا بنياناً سياسـيًّا واجتماعياً وإنسانياً نامياً.

جيلُ الجهـاد وقادته أصبح أكبر من أن يتم احتـواؤه بلا وسـائل جديدة وحلـول مبتكرة ونمـاذج تخلق التفـاؤل بين الأجيال الشـابة كالـذي حـدث في كُـلّ المحافظـات التـي قام بزيارتهـا الرئيـس المشـاط وبادلهـا الوفـاء بالوفاء.

وهـذا يمثـل أحد أهـم أبعاد القيـادة، فهي حريصـة في الحفـاظ عـلى حيـاة النـاس وكرامتهم، صحيح أننا خضنا حرباً لكن دافع المجاهدون عن حياة الناس وحقوقهم.

إننا الآن أكثر تفاؤلاً بالمسـتقبل والبناء، إن العمل على مقاطعة إسرائيل وإحيَـاء الذاكرة وتثبيـت الهُـوِيَّـة والحقائـق عـلى الأرض والجهـاد بالفن، والإعـلام، والتعبير والكتابة، والتعليم والثقافة والمسيرات المنظمة والإعمار وبنـاء المؤسّسـات ودعـم الإبـداع، والزراعـة وتحـدي الصعوبـات هي الشـكل الأهـم الذي يؤكّـد عليه الرئيس المشاط في المراحل المقبلة، هذه الوسائل يمكن أن تكون مجتمعة مصادر ملهمـة لتميز مـن نوع آخر على غـرار التميز العسـكري في الميـدان، نوع آخر أكثـر فاعلية وشـمولية تنطـوي على البنـاء لا الهدم، تميز اجتماعـي يبـدأ بالفـرد والأسرة؛ إذ أصبحت المبـادرات المجتمعيـة هـي مـا تنـالُ اهتمامَ القيادة في الدعم والمساندة في مختلف المجالات.

40 عاماً على مجزرة صبرا وشاتيلا..

ولا تزالُ الجريمةُ ماثلةً برغم اغتيال شهودها

المسيرة : متابعات

أربعة آلاف شهيد وشهيدة حصيلة ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا، التي ارتكبتها المليشيات الموالية للكيان الصهيوني في الفترة ما بين 16-18 أيلول/ سبتمبر 1982م، وسط صمت عربي ودولي مخزٍ.

يقول عِزُّ الدِّين مناصرة في كتابه «الثورة الفلسطينية في لبنان 1972-1982م»: «كُلّ واحد من الشهداء يمتلك سرديته الخَاصَّة؛ ولأنهم يمتلكون هذه السرديات، تم اغتيال الشهود على مأساة أكبر، حدثت عام 1948م».

صنف الباحثون والرواة الشفويون جنسيات ضحايا مذبحة صبرا وشاتيلا: 75 % فلسطينيون، 20 % لبنانيون، 5 % (سوريون، وإيرانيون، وبنغال، وأتراك، وأكراد، ومصريون، وجزائريون، وباكستانيون) وآخرون لم تحدّد جنسياتهم.

خلفيات المجزرة:

بدأت المؤامرة على الفلسطيني الوحيد والأعزل في لبنان بعد خروج قوات منظمة التحرير الفلسطينية والفدائيين أواخر آب/ أغسطُس 1982م، إلى الأردن والعراق وتونس واليمن وسوريا والجزائر وقبرص واليونان، بانسحاب القوات متعددة الجنسيات قبل عدة أيام: الأمريكية في 10 أيلول/ سبتمبر 1982م، والإيطالية في 11 ايلول/ سبتمبر، والفرنسية في 13 ايلول/ سبتمبر، انسحبوا قبل موعدهم الرسمي بعشرة أيَّام.

ورغم وجود ضمانات أميركية واتّفاق فيليب حبيب، بعدم دخول جيش الاحتلال «الإسرائيلي» لبيروت الغربية، وضمانة حماية المدنيين الفلسطينيين وعوائل الفدائيين الذين خرجوا من بيروت.

بحسب زعم رفائيل ايتان هو «تطهير المخيمات من الإرهابيين»؛ وبذريعة وجود ألفي فدائي فلسطيني، فيما لم يعثر على جثمان فلسطيني واحد مسلح.

بدايات المجزرة:

الأربعاء 15 أيلول/ سبتمبر حاصرت قوات الاحتلال الصهيوني حي صبرا ومخيم شاتيلا، وراحت تراقب كُلّ حركة في المنطقة من فوق عمارة احتلتها، وفجر الخميس 16 أيلول/ سبتمبر، أخذت القوات التي تمركزت في بناية على مدخل شاتيلا تراقب كُلّ لحظة ومتحَرّك في المخيم وتعطي الأوامر للقتلة، بينما راحت طائراتها وجيشها يلقون القنابل الضوئية، لينيروا عتمة المكان الآمن أمام أعين قتلة الأطفال والنساء والشيوخ.

صباح الجمعة، 17 أيلول/ سبتمبر، بدأت معالم المجزرة تتضح لمعظم سكان المنطقة، بعد أن شاهدوا الجثث والجرافات وهي تهدم المنازل فوق رؤوس أصحابها، وتدفنهم أمواتًا وأحياءً، فبدأت حالات فرار فردية وجماعية توجّه معظمها إلى مستشفيات عكا وغزة ومأوى العجزة، واستطاع عدد منهم الخروج إلى خارج المنطقة متسللا من حرش ثابت، فيما بقيت عائلات وبيوت لا تعرف ما الذي يجري، وكان مصير بعضها القتل وهي مجتمعة حول مائدة الطعام، ذلك أن القتل كان يتم بصمت وسرعة.

في يوم الجمعة، بدأت حكايات حُفَر الموت، وازداد عدد المهاجمين، رغم أن الشهادات والوقائع تؤكّد أن العدد الأكبر من الشهداء ارتقوا في الليلة الأولى للمجزرة، ليلة الخميس، لكن أساليب القتل تطورت وأضيف اليها القنابل الفوسفورية التي ألقيت في الملاجئ.

كما اقتحموا مستشفى عكا وقتلوا ممرضين وأطباء فلسطينيين، واختطفوا مرضى ومصابين وهاربين من المجزرة من داخل المستشفى.

وتميز اليوم الثاني بالقتل داخل البيوت بشكل أكبر، وفي بعض الأزقة وعلى مقربة من السفارة الكويتية والمدينة الرياضية، حَيثُ كانت هناك حُفر جاهزة بفعل الصواريخ «الإسرائيلية» التي سقطت على المدينة الرياضية أثناء اجتياح بيروت في حزيران/ يونيو 1982م، وبفعل وجود بعض الألغام وانفجارها تمكّن بعض المخطوفين والمنساقين للموت من الهروب في ظل فوضى الأعداد الهائلة من المحتشدين وينتظرون دورهم في الإصابة بالرصاص أو حتى الدفن أحياء، من تمكّن منهم من الهرب روى تفاصيل قاهرة لطريقة التعامل مع الأهالي وطرق قتلهم التي تفنن فيها القاتل وهو يضحك ويشتم ويرتوي من المشروبات الروحية.

وفي اليوم الثالث، السبت، 18 أيلول/ سبتمبر، استمرت عمليات القتل والذبح والخطف، رغم أن التعليمات كما قالت مصادر «إسرائيلية» صدرت للمهاجمين بالانسحاب في العاشرة صباحا، لكن عشرات الشهادات للسكان أكّدت استمرار المجزرة لحدود الساعة الواحد بعد الظهر، وتميز بعمليات الموت الجماعية العلنية، وبدأ التحقيق مع أهالي المنطقة في المدينة الرياضية من قبل قوات الاحتلال الصهيوني والميليشيات الموالية لها، وجرى اعتقال واختطاف العشرات، معظمهم لم يعد ولم يُعرف مصيره.

لم يكتفِ الاحتلال بتغطية إبادة البشر وتهيئة كافة الظروف لسحق الفلسطيني الذي هزمه في حصار بيروت، لينتقم يوم الأحد، 19-9-1982م، بسرقة وثائق مركز الابحاث الفلسطيني وحمل الأرشيف في شاحنات.

المخيمات في لبنان:

وفي خلفية البحث عن تاريخ المخيمات في لبنان، نجد سنة 1982م، وهي سنة الاجتياح الصهيوني والمجزرة، كان هناك 12 مخيما فلسطينيا على الأراضي اللبنانية هي: الرشيدية والبص وبرج الشمالي في منطقة صور، وعين الحلوة والمية مية في منطقة صيدا، ويفل في بعلبك، شاتيلا ومار الياس وبرج البراجنة وضبية في منطقة بيروت، ونهر البارد والبداوي في منطقة طرابلس، ويعتبر مخيما عين الحلوة ونهر البارد من أكبر المخيمات مساحة، أما مخيم شاتيلا فمن أصغرها.

إضافة إلى هذه المخيمات، كان هناك مخيم النبطية الذي دمّر تدميرًا كاملًا؛ بفعل القصف الصهيوني في 1974/4/16م.

أما مخيمات صور وصيدا فقد دمّرت تدميرًا جزئيًّا عدة مرات؛ وبسبب الحروب الأهلية المتعددة على أرض لبنان دمّر في سنة 1976م، تدميرا كليًّا كُلّ من مخيم جسر الباشا ومخيم تل الزعتر، وهو المخيم الذي عانى جراء حصار طويل، كما تم تدمير مخيم ضبية تدميرًا جُزئيًّا.

72 عملاً مقاوماً و44 انتهاكاً للاحتلال الصهيوني في الداخل الفلسطيني المحتلّ خلالَ شهر أغسطُس

المسيرة : متابعات

شهدت أعمالُ المقاومة في الداخل الفلسطيني المحتلّ تصاعداً خلال شهر أغسطُس/آب الماضي، حَيثُ رصد مركزُ المعلومات الفلسطيني «معطى» (72) عملًا مقاومًا، وحاز الجليلُ المحتلُّ على أعلى المدن في الأعمال المقاومة بواقع (16) عملا مقاوما.

في (تل أبيب) بالداخل المحتلّ وقعت عملية إطلاق نار بتاريخ 2023/8/5م، نفذها الشهيد كامل أبو بكر (27 عاماً) -من قرية رمانة غرب جنين، أسفرت عن مقتل أحد عناصر شرطة الاحتلال، وإصابة (2) آخرين بجراح.

وفي إطار نصرة القدس والمسجد الأقصى، يواصل فلسطينيو الداخل المحتلّ تسيير حافلات تنقل المصلين للقدس والمسجد الأقصى المبارك من جميع أنحاء البلدات والقرى الفلسطينية، للرباط فيه وإعماره تحديا للاحتلال ولسياساته ومخطّطاته الخبيثة في دعم جماعات المستوطنين.

كما تم رصد (18) مظاهرة، وَ(6) فعاليات شعبيّة، وَ(38) حالة رباط في المسجد الأقصى، وغيرها من الحركات والوقفات والمسيرات الشعبيّة في الداخل المحتلّ.

وتواصلت انتهاكات وجرائم الاحتلال الصهيوني وعصابات المستوطنين ضد الفلسطينيين في الداخل المحتلّ، حَيثُ بلغ ما تم رصده من قبل «معطى» (44) انتهاكاً.

وشهدت انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه في الداخل المحتلّ تنوعاً ملحوظاً، حَيثُ بلغت عمليات الاعتقال (3) عمليات، وَ(5) عمليات اعتداء، وَ(1) عمليات قمع، وَ(1) تدنيس مقدسات، وَ(7) محاكمات تعسفية، (1) مصادرة ممتلكات، وَ(2) عمليات تهجير، وَ(4) تضييقات.

بالتزامن مع ذلك، واصلت سلطات الاحتلال عمليات هدم الممتلكات ومصادرتها، حَيثُ بلغ عدد المنازل التي تم هدمها (19) منازل؛ فضلاً عن عشرات المنازل التي تم إخطارها بالهدم بحجّة البناء غير المرخص.

وحازت مدينة حيفا والنقب المحتلّ على النسبة الأكبر من حَيثُ الانتهاكات الصهيونية بواقع (14، 9) انتهاكات على التوالي.

الشيخ قاسم: زمنُ عبث «إسرائيل» بحياة اللبنانيين انتهى

المسيرة : متابعات

أكّد نائبُ الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن «البعضَ في لبنان يتهَجَّمُ على المقاومة وسلاحها ليستر ضعفه في خياره في رئاسة الجمهورية، ولكن لا أحد يقفُ في وجه خياره سوى مقدار قدرته، ما ذنبنا إذا كنت عاجزاً عن انتخاب رئيس والعدد معك قليل؟».

وقال الشيخ قاسم: «من يريد نزع السلاح في لبنان فهو يريد إلغاء المقاومة ونحن نسأله ألّا يعلم أنَّ ذلك يضعف لبنان ويفسح المجال لإسرائيل لتحتل أرضنا؟»، وتابع «ليكن بعلمك انتهى زمن عبث «إسرائيل» بحياة اللبنانيين من دون رادع، فبفضل المقاومة تحرّر لبنان وتمَّ ترسيم الحدود البحرية وسنعيد نفطنا وغازنا، وبفضل المقاومة تمَّ طرد التكفيريين وأوجدنا توازن الردع مع إسرائيل».

وشدّد الشيخ قاسم على أن «هذه المقاومة تحمي وتحرّر، خيرات المقاومة في لبنان والمنطقة لا تُحصى ولا تعُد وأبواق الفتنة لن تتمكّن من حرمان لبنان من إنجازاتها».

وإلى المتربّصين بالمقاومة، أكّد الشيخ قاسم أن «المقاومة ستبقى قوية بثلاثية الجيش والشعب والمقاومة وستزيد من قوَّتها وتسلُّحها وجهوزيتها وستكون مستعدة لأيّة مواجهة إذا ما فرضتها «إسرائيل» ولن تؤثّر فينا أصوات التوتر العالي في كشف لبنان أو إخضاعه للأجنبي».

وأردف «لدينا قوة في الداخل بالتفاف الشعب حولنا ولدينا قوة أُخرى في مواجهة إسرائيل بتضحيات المجاهدين والمجاهدات وعوائلهم وسلاح مقاومتنا.. قوَّتنا في الداخل وقوَّتنا في مواجهة «إسرائيل» متلازمتان ولن نتخلى عنهما ونحن مؤمنون بأنَّ أعداءنا سيُهزمون في أية مواجهة مهما علت أصواتكم أيُّها الصارخون في الفراغ من دون فائدة».

ولفت إلى أنه «من دون خُطَّة إنقاذ لا يمكن إعادة حقوق المودعين وإنقاذ المدارس الرسمية والجامعة ومعالجة الصحة والاستشفاء وتوفير العدل وتحقيق التنمية والاقتصاد وتحرير الأرض، وهذا يحتاج إلى رئيس لا إطالة أمد الفراغ بالأنانية يمكن أن يحقّق الأهداف، ولا محاولة الاستحواذ على السلطة يمكن أن تؤدي إلى انتخاب رئيس».

ورأى أن «الأحجام القيادية والسياسية معروفة، ولن يتمكّن المتوترون وأصحاب التصريحات اليومية عالية السقف إلا التدهور والخراب ونحن نريد مع الشرفاء إعمار البلد وإنقاذه، يبدو أنَّ الأمور لم تنضج بعد ولكنَّ الوقت لن يأتي بالمعجزات، كُلّ وقت نخسره يزيد الخسائر بلا فائدة»، خَاتمًا بالقول: «أتمنى أن يستيقظَ ضميرُ هؤلاء المعاندين؛ مِن أجل أن يتعاونوا مع أبناء وطنهم لإنجاز هذا الاستحقاق».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1726)

الأحد
2 ربيع الأول 1445هـ
17 سبتمبر 2023م

سعيُ اليهود للإفساد عملٌ شيطاني عدائي واستهدافي للأُمَّة، وهدفُهم من التضليل والإفساد: الإضعاف للمسلمين، أن يفقدوا هذه الأُمَّة كُلّ عناصر القوة المعنوية والمادية، أن يسيطروا عليها سيطرةً شاملة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

وُلِدَ الهُدى.. انتصرتِ الثورة

سند الصيادي

توافقُ مناسبةُ ذكرى المولد النبوي الشريف لهذا العام مع الذكرى التاسعة لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، وفي هذه المصادفة الزمنية بين المناسبتَين: الدينية وَالوطنية ثمة تلاقٍ مكانيٌّ بين الرسالة وَالمنهج، بين مبَعث النور وَانبعاثة المستبصرين به، بين القائد القُدوة وَأحفاد أحفاد أنصاره.

في مولد النور، ومع يقيننا بأن اللهَ أرسل محمداً -صلواتُ الله عليه وعلى آله- للإنسانية جمعاءَ رحمةً وأسوةً وَعِتقاً من مظالم الدنيا وَمزالق الآخرة، إلَّا أننا كيمنيين بالتقادم وبزهوٍ لا يضاهيه فخر، نرى في رسولِ الله خصوصيةً وتفرُّداً وَرصيداً من مواقف وَملاحمَ خالدة لا ينافسُنا فيها منافس، ولا يختلفُ معنا فيها مختلفٌ، أما من خفيت عنه شواهدُ الماضي وَالتبس عليه صدقُ الروايات، فَإنَّ عليه أن يقرأَها واضحةً وَجليةً عبر الشاشات وفي وجوه المحتشدين على مختلف الساحات، وَليبحَثْ عن سِرِّ هذه الحالة من الحُظوة بين المحتفِي والمحتفَى به، وَالمحبة المتبادلة التي تسافرُ عبرَ الأزمان وَتتوارث عبر الأجيال.

كما أن عليه أن يقرأَها في تفاصيل الثورة التي وُلِدَت من رحابِ هذا الإرث العظيم، وَاقتبست من منهجيته قادتها وَمبادئها وَنضالها، فكانت الهزيمةُ عنواناً كَبيراً للجمع الذي احتشد بعُدَّتِه وعتادِه؛ في مسعىً لإخمادها وَكسر إرادَة ثوارها، وكان النجاحُ عنواناً جديدًا وبَرَّاقاً على أبواب عامِها الجديد، وَاستحقاقاً حتمياً يحكُمُ حاضرَ وَمستقبلَ هذه الأرض وإنسانَها العصاميَّ الصُّلبَ قوي العزم والعود.

كما كان النصرُ ولا يزالُ بُشرىً سنويةً تزُفُّها إلينا المتغيِّراتُ وَالمقارناتُ ما بين ذِكرى مضت وَذكرى أتت، والنصرُ موعدٌ معاصِرٌ مضروبٌ بسواعدِ الرجال الثابتة على وعدٍ إلهيٍّ متقادِم وَنافذ.

وفي تزامُنِ المناسبَتَينِ ثمة رسائلُ لشعب النُّصرة والثورة، أولُها أن نجعلَ من ذكرى المولد تجديدًا للبيعة وقُرباً إلى صاحبها في القُدوة وَالقول والعمل، وَآخرُها أن نجعلَ من ذِكرى الثورة عهداً في صَونٍ للمكاسب وَعرفانًا بالتضحيات، لنستبشرْ بعامٍ قادمٍ مليءٍ بالمفاجآت.. وَيبقى النورُ الإلهي متوقِّداً على طريق المشروعِ نحو الحرية وَالاستقلال.

تزاحُمُ الذكريات في هذا التوقيت تدعونا للتأمل

عبد القوي السباعي

في غضون سبعة أيَّام فقط، يعيشُ الشعبُ اليمني ذكرى ثلاث مناسباتٍ عظيمة، (ذكرى المولد النبوي الشريف 1445هـ - والذكرى الـ61 لثورة الـ26 من سبتمبر المجيدة -والذكرى الـ9 لثورة الـ21 من سبتمبر الخالدة)، وتأتي دلالة احتفالنا في هذا العام بعد 9 أعوام على ثورة الـ21 من سبتمبر، وانطلاقتها الجبارة، بعد أن حقّقت أغلى الأهداف التحرّرية لكل الثورات اليمنية السابقة، واجتازت مسيرتها منطقة العواصف والتحديات واستقرت في الطريق المأمون، عند هذا المنعطف التاريخي الكبير من حياة شعبنا، وفتحت الأبوابَ واسعةً أمامَهُ ليشُقَّ طريقَهُ الجديدَ نحو آماله الكبرى وغاياته وطموحاته الوطنية النبيلة.

وكما نجحت الثورة العالمية المحمدية، بمنهجيتها الإلهية، «إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسلامُ»، وسارت متخطيةً كُلَّ الصعاب ومتجاوزةً كُلَّ المؤامرات، بمشروعها القرآني، «وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»، نجحت ثورة 21 سبتمبر، بعد أن جسدت المنهج المحمدي، واستلهمت المشروع القرآني العظيم، فتغلبت على العدوان وكلّ المؤامرات والحروب المفروضة عليها في أكثر من اتّجاه، من ذات العدوّ لثورة الـ26 من سبتمبر وثورة الـ14 من أُكتوبر، واستطاعت من وسط المعارك اللاهبة أن تصحح مسار الثورة الأم، وأن تؤسس لعودة المشروع الإيماني العالمي الرسالي، ومدت رياح التغيير والتأثير إلى آفاق الوطن العربي والإسلامي ككل، بعد أن فجرت محلياً من خلال هُوِيَّتها الإيمانية اليمانية الأصيلة طاقات الجماهير في مضمار التغيير الشامل على كافة الأصعدة «السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية».

وما من شك فَإنَّ تزاحم الذكريات والمناسبات الدينية والوطنية الثلاث على هذا النحو الباعث للتأمل، يعد شهادة ثمينة من التاريخ، على واحدية الثورة والتوجّه والارتباط، وتعكس في مدلولها إرادَة شعبنا وقوة بأسه وعزيمته النابعة من إيمانه وحكمته، وهي في نفس الوقت، شهادة من العصر، نعتز بها على أن هذا الشعب العظيم، لا يعيش الحاضر منكفئاً على نفسه وإنما يعيشه مستحضراً إرث الماضي وموروثه وعيونه مصوبة إلى المستقبل، وخطاه ماضية إليه.

ذلك أن الشعب اليمني لم يسترد حريته وهُوِيَّته واستقلاله وسيادته، يوم الحادي والعشرين من سبتمبر 2014م، ليضعها في متاحف التاريخ، أَو يتغنى بها سنوياً عند كُلّ ذكرى، وإنما ليصنع بها حياته الجديدة بالجهاد والكفاح.. بالعلم والمعرفة.. بالعمل والأمل وبالتضحية والفداء، وكما كانت شعلة الثورة التي سطع فجر مشروعها القرآني من قمم جبال مران، فأضاءت اليمن بأكمله، حباً وولاءً ونصرةً لمحمدٍ وآل محمد -صلوات ربي وسلامه عليهم- ستكون بمثابة الوقود والطاقة التي ستحَرّك إرادَة التغيير الإيجابي وتوطد طريق البناء والتنمية، وترسم سبل الفلاح والنجاح في الدنيا والأُخرى، بعد أن أصبحت اليوم شاهداً حياً على حيوية هذا الشعب وروحه الدفاقة بالبذل والعطاء والخير، وعنوان مسيرته ووسيلته الحضارية المثلى لصنع واقع مفعم بالعزة والكرامة وينشد الرقي والتقدم والازدهار، (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخرة حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ).